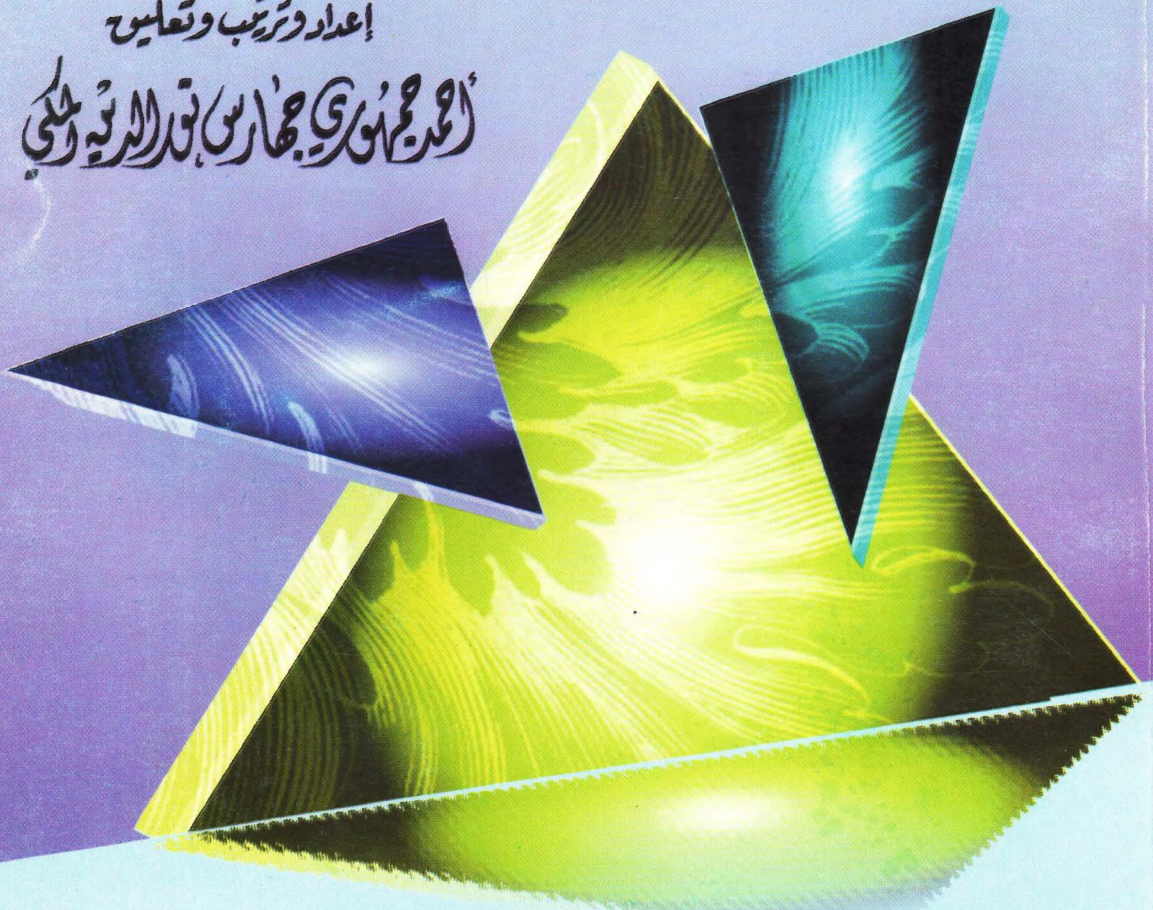


مُثَلَّثَاتُ قُطْرِبَ

مَعَ زِيَادَتِهَا

إعداد وترتيب وتعليق

أحمد محمد بنوري جباري بنور الدين علي



الطبعة الثانية
١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

توزيع : مكتبة الأسد
مكة المكرمة

مثلثات قطرب مع زيادتيها

إعداد وترتيب وتعليق

أحمد جمهوري جهارس نور الدين بنجر المكي

١- للإمام قطرب رحمه الله

٢- للشيخ عبد الوهاب حسن البهني رحمه الله

٣- للأستاذ أحمد جمهوري الأندونيسي المكي عافاه الله

ح) أحمد جمهوري جهارس نور الدين المكي، ١٤١٦هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

نور الدين المكي، أحمد جمهوري جهارس
مثلثات قطب مع زيادتيها - مكة المكرمة
ص ٠٠؛ سم ٠٠

١- اللغة العربية - اشتقاق ٢ فقه اللغة ٣- اللغة العربية
المتراجمات والاضداد ٤- اللغة العربية - النطق
أ- العنوان.

ديوي ٤١٢ ١٦/٢٩٠٧

رقم الإيداع : ١٦/٢٩٠٧
ردمك : ٣- ٢٥٩- ٣١- ٩٩٦٠

محقق الطبعة محفوظة

الطبعة الثانية

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له خلق الإنسان فكرم وتكرم وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله عظيم خلقه موقر ومعظم وصلى الله وسلم على نبينا وحبينا سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .. أما بعد ..

فإني أشكر وزارة الإعلام على إذنهم بطبعة هذا الكتاب ثانية وعلاوة على ذلك فإن الطبعة الأولى لم يرتح لها قلبي منذ صدورها فكانت الأحرف المطبعية صغيرة والأخطاء كثيرة فمكثت مشغل البال حائر الفكر والحال حتى خفف الله عني كل الأثقال ، ويسر لي كل الإشكال فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي المتعال وعلى كل حال فإنني أشكر جميع الأخوان الذين يساعدونني على صدور الطبعة الأولى خصوصا أخي في الله محمد نور الدين مربو فجزاهم الله جزاء حسنا، وفي فترة بين طبعتين حصلت أربعة ألفاظ وهي - رجعة - عرب - فرق - فرقة ، فألحقتها على ما تقدم حتى صار مجموعها مائة وتسعة وثلاثين لفظا فقلت في ذلك : ٣ ١٠٠ ٩

مجموعها في لقط لقطتها بالأحوط
سألت رباً معطي نفعا لكل طالب

فانشرح لذلك صدري وشرعت مستعينا بالله العلي العظيم حتى صار الكتاب مصححا ومنقحا على حسب قصار جهدي وأناي أحمد الله تعالى حمدا كثيرا على توفيقه في نظمي هذا الكتاب حتى سلكت فيه مسلك النصيحة فليس الكتاب مقتصر على اللغة والأدب فقط بل هو كتاب لغوي وأدبي وأخلاقي ودعائي كما ستراه إن شاء الله أيها القارئ - المستفيد - وعلى الله قصدي وتوكلني وأسأل تعالى بأن يبارك لي في الزمن والأجل وأن يحفظني من المحن والزلل والحمد له في الآخرة والأولى وصلى الله على سيدنا وحبينا محمد سيد الأولين والآخرين وسيد الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين

نزيل مكة المكرمة

الفقير إلى الله الصبور

أحمد جهوري

١٤١٧/٣/١٢ هـ

مقدمة الكتاب

الحمد لله الذي أنار طريق الهدى بفتح قلوب عباده المهتدين ، وأعز الإسلام بكسر شوكة الكافرين المعتدين ، وألف بين قلوب المؤمنين بضم شئائهم المتفرقة بهذا الدين ، فأصبحوا بنعمته إخوانا متعاونين .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهها واحدا تنزه عن قول النصارى بثالث ثلاثة فسبحان رب العالمين ، وأشهد أن سيدنا وحبنا محمدا عبده ورسوله ، وقد بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح الأمة ، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين ، اللهم صل وسلم على سيدنا ونبينا محمد البراءة والبراءة ، المبعوث رحمة للعالمين ، أفصح من نطق بالضاد ، أمرنا بالبر والصلة إلى أولى الأقربين والمساكين ، ولو بنصف ثمرة أو بقليل من البر إلى الصديق والحميم المحتاجين ، صلى الله وسلم وبارك عليه ، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :

فقد قرأنا مثلثات الإمام قطرب النحوي على يدي شيخنا العلامة الجليل إسماعيل عثمان زين اليمنى المكي المتوفي سنة ١٤١٤ هـ - رحمه الله تعالى رحمة واسعة - عدة مرات في النسخ المتداولة بين أدينا الآن ، والتي شرحها الشيخ محمد بن علي زريق ، وقرأنا أيضا للشيخ عبد الوهاب بن حسن البهني^(١) وهو مزيد على مثلثات الإمام قطرب ، فخطر ببالي أن استدرك ما لم تدون بتلك المتداولة ، وأن أرتبها وأعلق عليها بعون الله - في أكثرها متفائلا بأول لفظ ذكرته في الاستدراك ، وهو لفظ (جنة) - جعلني الله وإياكم من أهلها - وقد ثبت في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الفأل الحسن ، ومختتما بالدعاء وسؤال الجنان ، وما توفيقى إلا بالله ، عليه توكلت وإليه أنيب .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ، والحمد لله رب العالمين .

مكة المكرمة

١٨ ربيع الثاني ١٤١٦ هـ

(١) وفي معجم المؤلفين " هو عبد الوهاب بن حسين البهني ، الشافعي ، الوراق ، صاحب ش " شرح

مثلثات قطرب " توفي سنة ٦٨٥ هـ . (٦/س ٢٢١) .

التعريف بقطرب ناظم المثلث

هو الإمام اللغوي أبو علي محمد بن المستنير البصري، كان من تلاميذ سيبويه ، وهو الذي لقبه قطرباً، لأنه يكرر إليه في بكرة النهار، فكلما فتح الباب وجده هناك ، فقال له : ما أنت إلا قطرب ليل - وهي : دويبة لا تزال تدب طيلة ليلها ولا تهتدي - وفي حديث ابن مسعود - رضي الله عنه - يقال : إن القطرب لا تستريح نهارها سعيًا ، فشبه عبد الله الرجل يسعى نهاراً في حوائج دنياه فإذا أمسى أمسى كالأثعبا، فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة لا تتحرك : فهذا جيفة ليل قطرب نهار إهـ " تاج العروس " (١/ ٤٣٥) بالتصرف.

هذا وقد غلب هذا الإسم عليه ، واشتهر به ، كان - رحمه الله - من كبار أئمة اللغة في عصره ، له تأليف عدة منها :

- | | |
|-------------------------|-------------------|
| ١- معاني القرآن الكريم | ٢- كتاب النوادر. |
| ٣- كتاب الأزمّة | ٤- كتاب الأضداد. |
| ٥- خلق الإنسان | ٦- غريب الحديث. |
| ٧- كتاب العلل في النحو. | ٨- كتاب الإشتقاق. |
| ٩- كتاب القوافي. | ١٠- كتاب الأصول. |
| ١١- كتاب الصفات. | ١٢- خلق الفرس. |
| ١٣- الرد على المحلقين. | ١٤- كتاب الأصوات. |
| ١١٥- كتاب الفرق. | وغيرها. |

وهو أول من وضع المثلث في اللغة العربية، وتبعه غيره، كالبطلوسي، والخطيب، والبلنسي، وكان معلماً لأولاد الأمير أبي دلف العجلي^(١) ومن شرح مثلثا قطرب، ضياء الدين أبو العز المغيث بن علوي البغدادي اللغوي الحنبلي المتوفي سنة ٥٨٣هـ.

توفي الإمام قطرب - رحمه الله ببغداد سنة ٢٠٦هـ. راجع ترجمته في "شذرات الذهب" (١٥/٢) و"الفهرس" (٥٢/١-٥٣) و"وفيات أعيان" (١/٦٢٥) و"الكامل في التاريخ" (٦/١٢٩)، "كشف الظنون" (٦/٩) و"تاريخ بغداد" (٣/٢٩٨-٢٩٩) و"الإعلام" (٧/٣١٥) و"معجم المؤلفين" (١٢/١٥).

(١) أحد قواد المأمون/ ثم لمعتصم بمن بعده، واسمه القاسم بن عيسى بن إدريس، توفي، ببغداد سنة ٢٢٦هـ وقيل: ٢٢٥هـ ومن آثاره: "كتاب سياسة الملوك" "كتاب السلاح" "كتاب الجوارح واللعب بها". راجع معجم المؤلفين (٨/١٠٩).

مثلثات الإمام قطرب (رحمه الله)

١ - لفظ (امة)

فَأَمَّ قَلْبِي أُمَّةً	عِنْدَ زَوَالِ الْإِمَّةِ
فَأَسْتَمِعُوا يَا أُمَّةً	بِحَقِّكُمْ مَا حَلَّ بِي ^(١)
بِالْفَتْحِ شَيْبُ الرَّأْسِ	وَالْكَسْرِ ضِدُّ الْبَأْسِ
وَالضَّمُّ جَمْعُ النَّاسِ	مِنْ عَجَمٍ أَوْ عَرَبٍ

٢ - لفظ (جد)

عَالٍ رَفِيعُ الْجَدِّ	أَفْعَالُهُ بِالْجَدِّ
لَقِيْتُهُ بِالْجَدِّ	كَالْمَعْطَلِ الْمُخَرَّبِ ^(٢)
بِفَتْحِهِ أَبُ الْأَبِ	وَالْكَسْرِ ضِدُّ اللَّعِبِ
وَالضَّمُّ بَعْضُ الْقُلُوبِ	كَانَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ

(١) إمة بالكسر : الحالة ، والشرعة ، والدين .

وبالضم : القامة ، والحين ، والوجه ، والنشاط ، والطاعة ، والرجل الجامح للخير ، ومن هو على الحق مخالف لسائر الأديان ، والعالم ، ومن الوجه والطريق معظمه ، ومن الرجل قومه ، والله خلقه ، والنعمة ، والهيئة ، والشأن ، وغضارة العيش ، والسنة ، والطريقة ، والإمامة والائتمام بالإمام ، وجماعة أرسل إليهم رسول .

(٢) جد بالفتح : الحظ ، والبخت ، والرزق ، والغنى ، والجلال ، والعظمة ، ووجه الأرض

وبالكسر ، الإجهاد ، والعجلة ، والإسراع

وبالضم : جانب كل شئ ، وشاطئ البحر ، وماء قليل .

٣- لفظ (جوار)

عَنِّي وَعَتَّتْهُ الْجَوَارُ	بِالْقُرْبِ مِنِّي وَالْجَوَارُ
فَأَسْتَمِعُوا صَوْتَ الْجَوَارُ	ثُمَّ انْتَبَهُوا بِالطَّرْبِ ^(١)
بِالْفَتْحِ جَمْعُ جَارِيَةٍ	وَالْكَسْرِ جَارُ دَارِيَةٍ
وَالضَّمِّ صَوْتُ الدَّاعِيَةِ	بِوَيْلِهِمَا وَالْحَرْبِ

٤- لفظ (حجر)

مَلْتُ دُمُوعِي حَجْرِي	وَقَلَّ فِيهِ حَجْرِي
لَوْ كُنْتُ كَابْنِ حَجْرِي	لَصَاقَ فِيهِ أَدْبِي ^(٢)
بِالْفَتْحِ حَجَرُ الرَّجُلِ	وَالْكَسْرِ جَمْعُ الْعَقْلِ
وَالضَّمِّ إِسْمُ النُّقْلِ	لِرَجُلٍ مُتَّسِبٍ

٥- لفظ (حرة)

ثُبْتُ بِأَرْضِ حَرَّةٍ	مَعْرُوفَةٌ بِالْحِرَّةِ
فَقُلْتُ يَا بَنَ النُّحْرَةِ	إِزْثِ لِمَا قَدْ حَلَّ بِي ^(٣)

(١) جوار بالفتح : ماء كثير ، والسفن ، لغة في الجواري .

وبالكسر : أن تعطي الرجل ذمة

(٢) حجر بالكسر : حضن الإنسان ، والحرام ، وحجر إسماعيل عليه السلام جنب الكعبة المشرفة

(٣) حرة بالفتح : العذاب الموجع ، والبثرة الصغيرة .

وبالكسر : العطش .

وبالضم : الكريمة .

بِالْفَتْحِ لِلْحِجَارَةِ وَالْكَسْرِ لِلْحَرَارَةِ
وَالضَّمِّ لِلْمُخْتَارَةِ مِنَ النَّاسِ فِي الْحُجُبِ

٦- لفظ (حلم)

جُدْفًا لِأَدِيمٍ حَلْمٌ وَمَا بَقِيَ لِي حِلْمٌ
وَمَا هَذَا لِي حُلْمٌ مُذْ غِبْتُ يَا مُعَذِّبِي^(١)
بِالْفَتْحِ جِلْدٌ نَقِيًّا وَالْكَسْرِ عَفْوُ الْأَدْبَا
وَالضَّمِّ فِي النَّوْمِ هَبَا حُلْمٌ كَثِيرُ الْكَذِبِ

٧- لفظ (حام)

قُولُوا لِأَطْيَارِ الْحَمَامِ يَكِينَنِي حَتَّى الْحَمَامِ
أَمَّا تَرَى يَا بَنَ الْحَمَامِ مَا فِي الْهَوَى مِنْ طَرَبٍ^(٢)
بِالْفَتْحِ طَيْرٌ يَهْدُرُ وَالْكَسْرِ مَوْتُ يُقْدَرُ
وَالضَّمِّ شَخْصٌ يُذَكَّرُ بِالْإِسْمِ لَا بِاللَّقَبِ

٨- لفظ (خرق)

رَامَ سُلوٰكَ الْخَرْقِ مَعَ الطَّرِيقِ الْخَرْقِ
إِنَّ بَيَانَ الْخَرْقِ عِنْدَ رُكُوبِ السَّبَبِ^(٣)

(١) حلم بالكسر: العقل، وسن الإدراك، والإنابة. والضم: الكريمة.

(٢) حام بالضم: السيد الشريف، وحمى الدواب.

وبالفتح: القفر - بتقديم القاف على الفاء - القفر البعيد مستويا كان أو غير مستو.

(٣) الخرق بالضم: ضعيف الرأي، ونومة الخرق أي نوم وقت الضحى، هامة: أي كريمة.

بِالْفَتْحِ أَرْضٌ وَإِسْعَةٌ والكسرِ كَفٌّ هَامِعَةٌ
والضم شَخْصٌ مَامِعَةٌ شيءٌ مِنَ التَّهْذُوبِ

٩- لفظ (دعوة)

دَعَاؤُتُ رَبِّي دَعْوَةٌ لَمَّا أَتَيْتُ بِالِدَعْوَةِ
فَقُلْتُ عِنْدِي دَعْوَةٌ إِنَّ زُرْتَنِي فِي رَجَبٍ^(١)
بِالْفَتْحِ لِّلَّهِ دَعَا والكسرِ فِي الْأَصْلِ الدَّعَا
وَالضَّمُّ شَيْءٌ صُنْعًا لِلاَّكْلِ عِنْدَ الطَّرَبِ

١٠- لفظ (رقاق)

هَذِي عَلَامَاتُ الرَّقَاقِ فَانْظُرْ إِلَى أَهْلِ الرَّقَاقِ
هَلْ يَنْطِقُوْا قَبْلَ الرَّقَاقِ بِالصَّدَقِ أَمْ بِالْكَذِبِ^(٢)
بِالْفَتْحِ رَمْلٌ مُتَّصِلٌ والكسرِ خُبْزٌ قَدْ أُكِلَ
وَالضَّمُّ أَرْضٌ تَنْفَصِلُ عَلَى أَمَانِ النَّصَبِ

١١- لفظ (سبت)

حَمْدَ يَوْمِ السَّبْتِ إِذْ جَاءَ مُحْذِي السَّبْتِ
عَلَى نَبَاتِ السَّبْتِ فِي الْمَهْمَةِ الْمُسْتَضْعَبِ^(٣)

(١) الدعوة بالفتح : الحلف

(٢) قال في المختار " : الرقاق بالضم : الخبز الرقيق

(٣) السبت بالفتح : يوم الراحة، والنوام، والفرس الجواد ، والغلام الجري ، والرجل الداهية، والدهر، وحلق الرأس، وضرب العنق، والحيرة، والقطع.

مثلاثات الإمام قطرب مع زيادتيها (١١)

بِالْفَتْحِ يَوْمٌ وَإِذَا كَسَرَتْهُ فَهُوَ الْحِذَا
وَالضَّمُّ بَبْتُ وَغِذَا إِذَا نَشَا فِي الرَّبْرِ

١٢ - لفظ (سقط)

نَاوَلَ بَرْدَ السَّقَطِ مِنْ فِيهِ عَيْنَ السَّقَطِ
فَالَاخَ رَمَى السَّقَطِ وَمِنْهُ كَالشُّهْبِ^(١)
بِالْفَتْحِ ثُلُجٌ وَبَرْدٌ وَالْكَسْرِ نَارٌ مِنْ زَنْدٍ
وَالسَّقَطُ بِالضَّمِّ الْوَلَدُ قَبْلَ تَمَامِ الْإِزْبِ

١٣ - لفظ (سلام)

بَدَا فَحَيَّا بِالسَّلَامِ رَمَى عَذُوْلِي بِالسَّلَامِ
أَشَارَ نَحْوِي بِالسَّلَامِ بِكَفِّهِ الْمُخَضَّبِ^(٢)
بِالْفَتْحِ لَفْظُ الْمُبْتَدِي وَالْكَسْرِ صَخْرُ الْجَلْمَدِي
وَالضَّمُّ عَرَقٌ فِي الْيَدِي قَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ

١٤ - لفظ (سهام)

خَدَّدَ فِي يَوْمٍ سَاهَمَ قَلْبِي بِأَمْثَالِ السِّهَامِ
كَالشَّمْسِ تَرْمِي بِالسُّهَامِ بِضَوْنِهَا وَاللَّهَبِ^(٣)

(١) السقط بالفتح : ما يسقط من الندى ، ومن لا يعد من خيار الفتیان

وبالکسر : ناحية الخباء ، وجناح الطائر .

(٢) السلام بالفتح : من أسماء الله ، السلامة ، واسم مكة المكرمة والانقياد ، والطاعة .

(٣) السهام بالفتح : حر السموم ، وداء وبالضم : تغير اللون مع الهزال .

بِالْفَتْحِ حَرُّ قَوِيَا وَالْكَسْرِ سَهْمُ رُمِيَا
وَالضَّمُّ نُورٌ وَضِيَا لِلشَّمْسِ عِنْدَ الْمَغْرِبِ

١٥- لفظ (شرب)

رَلَقْتُ نَحْوَ الشَّرْبِ فَلَمْ أَذْذَ عَنْ شَرْبِ
فَانْقَلَبُوا بِالشَّرْبِ وَلَمْ يَخَافُوا غَضَبِي^(١)
بِالْفَتْحِ جَمْعُ الْأَشْرَبَةِ وَالْكَسْرِ مَاءٌ شَرِبَهُ
وَالضَّمُّ مَاءُ الْعِنَبَةِ عِنْدَ حُضُورِ الْعِنَبِ

١٦- لفظ (شكل)

شَاكَلَنِي بِالشَّكْلِ تَيَمَّنِي بِالشَّكْلِ
غَلَبَنِي بِالشَّكْلِ فِي حُبِّهِ وَالْحَزْبِ^(٢)
بِالْفَتْحِ مِثْلُ الْمِثْلِ وَالْكَسْرِ حُسْنُ الدَّلِيلِ
وَالضَّمُّ قَيْدُ الْبَعْلِ خَوْفًا مِنَ التَّوْنِيبِ

١٧- لفظ (صرة)

صَاحِبَتِي فِي صَرَّةٍ فِي لَيْلَةٍ ذِي صَرَّةٍ
وَمَابَقِي فِي صَرَّتِي خَرَدَلَةٌ مِنْ ذَهَبٍ^(٣)

(١) الشرب بالكسر : وقت الشرب . وبالضم : الجرع والامتصاص .

(٢) الشكل بالفتح : ما يوافقك ويصلح لك ، والنية ، والقصد ، والمذهب ، وصورة الشيء المحسوسة والمتوهمه ، والهيئة ، والكيفية ، والصورة والرسم

(٣) الصرة بالفتح : الضجة والصيحة وشدة الحر ، والشدة من الحرب .

بالفتح جَمَعَ الوَفْدِ والكسْرِ كَثُرَ الْبَرْدِ
والضَّمِ صُرَّ النَّقْدِ فِي ثَوْبِهِ بِالْهَاءِ دُبْ

١٨ - لفظ (صل)

لَا تَرْكَنْ لِلصَّلِّ وَلَا تَتَّقِ بِالصَّلِّ
وَاحْذَرْ طَعَامَ الصَّلِّ وَأَنْهَضْ نَهْوَضَ الْمُجْدِبِ^(١)
صَوْتُ الْحَدِيدِ صَرَصَا وَحَيَّةٌ إِنْ كُوسِرَا
وَالْمَاءُ إِنْ تَغَيَّرَا بِضُمِّهَا لَمْ يُشْرَبِ

١٩ - لفظ (طلاب)

يُسْفِرُ عَنْ عَيْنِ الطَّلَا وَوَجَنَةٌ تَحْكِي الطَّلَا
وَجِيدُهُ مِنَ الطَّلَا غَيْدًا وَلَمْ تَحْتَجِبْ
بِالْفَتْحِ أَوْلَادُ الطَّبَّا وَالْكَسْرِ خَمْرُ شَرَبِ
وَالضَّمِ جِيدُ ضَرْبِ بِحُسْنِهِ جِيدُ الظُّبِي

٢٠ - لفظ (عرف)

ظَبْيٌ ذَكِيٌّ الْعُرْفِ وَأَخِذْ بِالْعُرْفِ
وَأَمْرٌ بِالْعُرْفِ سَامٍ رَفِيعُ الرُّتَبِ
بِالْفَتْحِ عَرَفٌ طَيِّبٌ وَالْكَسْرِ صَبْرٌ يُنْدَبُ

(١) الصل بالفتح : المطرة القليلة وبالكسر : الداهية ، والمثل ، والسيف القاطع .

والضم قَوْلٌ يَجِبُ عِنْدَ ارْتِكَابِ الرَّيْبِ^(١)

٢١- لفظ (غمر)

إِنَّ دُمُوعِي غَمَرُ وَلَيْسَ عِنْدِي غَمَرُ
فَقُلْتُ يَا ذَا الْغُمَرُ أَقْصِرْ عَنِ التَّعْتُّبِ
بِالْفَتْحِ مَاءٌ كَثَرَا وَالْكَسْرِ حَقْدٌ سُتِرَا
وَالضَّمُّ شَخْصٌ مَا دَرَى شَيْئًا وَلَمْ يُجِرِبِ^(٢)

٢٢- لفظ (قسط)

طَارَحَنِي بِالْقَسْطِ وَلَمْ يَزِنْ بِالْقَسْطِ
فِي فِيهِ عِرْقُ الْقَسْطِ وَالْعَنْبَرِي الْمُطَيَّبِ^(٣)
بِالْفَتْحِ جَوْرٌ فِي الْقَضَا وَالْكَسْرِ عَذْلٌ يُرْتَضَى
وَالضَّمُّ عُودٌ قَبِضَا رَخَاوَةٌ لِلْعَصْبِ

٢٣- لفظ (قمة)

وَجَدْتُ هَ كَالْقَمَّةِ فِي جَبَلٍ ذِي قِمَّةٍ

(١) العرف بالفتح : الرائحة. وبالضم : المعروف ، والعطاء ، والاعتراف ، وموج البحر ، والقمة ، والعادة المرعية ، والإصلاح.

(٢) غمر بالفتح : الكريم الواسع الخلق ، ومعظم البحر ، ومن الخيل الجواد ، ومن الثياب السابغ ، ومن الناس جماعتهم ولفيفهم.

وبالکسر : العطس. وبالضم : الزعفران.

(٣) القسط بالكسر : العادل ، والحصة ، والنصيب ، والمقدار ، والميزان ، والرزق.

مُطَرِّحٌ كَالْقَمَّةِ	فَقُلْتُ هَذَا مَطْلَبِي ^(١)
بِالْفَتْحِ أَخَذُ النَّاسِ	وَالْكَسْرِ أَعْلَى الرَّأْسِ
وَالضَّمُّ لِلْأَكْثَرِ	مِنَ الْمَكَانِ الْخَرِبِ

٢٤- لفظ (كلا)

ضَمِنْتُهُ نَبَتَ الْكَلَا	بِالْحِفْظِ مَنِّي وَالْكِلا
فَشَجَّ قَلْبِي وَالْكُلَا	عَمْدًا وَلَمْ يَرَأِ قَبِ
بِالْفَتْحِ نَبَتَ لِلْكَلَا	وَالْكَسْرِ حِفْظٌ لِلْوَلَا
وَالضَّمُّ جَمْعٌ لِلْكَلَا	مِنْ كُلِّ حَيٍّ ذِي أَبِ

٢٥- لفظ (كلام)

نَيِّمَ قَلْبِي بِالْكَلامِ	وَفِي الْحَشَا مِنْهُ كِلامٌ
فَصِرْتُ فِي أَرْضٍ كُلامٌ	لِكَيِّ أَنْتَالِ مَطْلَبِي ^(٢)
بِالْفَتْحِ قَوْلٌ يُفْهَمُ	وَالْكَسْرِ جُزْخٌ مُؤَلَّمٌ
وَالضَّمُّ أَرْضٌ تَبْرُمُ	لِشِدَّةِ التَّصَلُّبِ

٢٦- لفظ (لمة)

كَأَنَّ مَا بِي لَمَّةٌ	مُذْ شَابَ شَعْرُ اللَّمَّةِ
-------------------------	------------------------------

(١) القمة بالكسر : قمة الجبل أي أعلاه، والبدن، والقامة.

(٢) الكلام بالفتح : الأقوال، والحديث، والمحادثة، واللغة.

وَمَا بَقِيَ لِي لُـمَّةٌ وَلَا لَقِيَ مِنْ نَصَبٍ^(١)
بِالْفَتْحِ خَوْفُ الْبَاسِ وَالْكَسْرِ شَعْرُ الرَّأْسِ
وَالضَّمُّ جَمْعُ النَّاسِ مَا بَيْنَ شَيْخٍ وَصَبِي

٢٧- لفظ (لحا)

زَادَ كَثِيرًا فِي اللَّحَا مِنْ بَعْدِ تَقْشِيرِ اللَّحَا
لَمَّا رَأَى شَيْبَ اللَّحَا صَرَمَ حَبْلَ النَّسَبِ^(٢)
بِالْفَتْحِ قَوْلُ الْعُذَّلِ وَالْكَسْرِ لَحْيُ الرَّجُلِ
وَالضَّمُّ شَعْرَاتٌ تَلِي لَحْيَ الْفَتَى وَالْأَشْيَبِ

٢٨- لفظ (مسك)

لَمَّا أَصَابَ مَسْكِي فَاحَ عَبِيْرُ الْمِسْكِ
فَكَانَ مِنْهُ مُسْكِي وَرَاحَتِي مِنْ تَعَبٍ^(٣)

(١) لمة بالفتح : الشدة ، وأصابته من الجن لمة أي مس ، والخطوة الدنو وخطرة في الصدر

وبالكسر : ما تشعث من الشعر ، والشعر المجاوز شحمة الأذن .

وبالضم : الصاحب أو الأصحاب في السفر ، والمؤنس للواحد والجمع

فقلت في ذلك :

أنظر إلى ذه لمة	أعجبني ذولة	في السفر اختر لمة	فذاك سنة النبي
ذه خطرة في الصدر	وهو طويل الشعر	أي رفقة للأزر	خذه لكي لا تتعب

(٢) اللحا بالكسر : فرط باك بالبكاء

(٣) مسك بالضم : البخل .

بِالْفَتْحِ ظَهَرُ الْجِلْدِ وَالْكَسْرِ طَيْبُ الْهَنْدِ
وَالضَّمُّ مَا لَا يَيْدِي مِنْ رَاحَةِ الْمُسْتَوْهَبِ

٢٩- لفظ (ملا)

سَارَ مُجِدًّا فِي الْمَلَا وَأَبْحُرُ الشَّوْقِ مِلَا
وَبُئْسَ لِيِنَّ الْمَلَا فَقُلْتُ يَا لِلْعَجَبِ^(١)
بِالْفَتْحِ جَمْعُ الْبَشْرِ وَالْكَسْرِ مَاءُ الْأَبْحُرِ
وَالضَّمُّ ثَوْبُ الْعَبْقَرِيِّ مُرَصَّعٌ بِالذَّهَبِ

(تنبيه)

إلى هنا قد انتهت مثلثات الإمام قطرب النحوي اللغوي، مع شرحها على مواها للشيخ محمد بن علي زريق - رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومها آمين - ومجموع كلماتها تسعة وعشرون كلمة، كما جاءت أيضا في النسخة التي شرحها الشيخ محمد علي بن حسين المالكي - رحمه الله - وطبعت بمطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة حماها الله .

ويليها نظم الشيخ الجليل عبد الوهاب بن حسن البهني - رحمه الله - وهو مزيد، عليها ومجموع كلماتها ثمانية.

وسياتي نظم الطالب أحمد جمهوري الأندونيسي البنجري ثم المكي - حفظه الله - وهو أيضا مزيد على تلك الكلمات ، فله الحمد والثناء الجميل . هذا وقد حقق الله في أمل الشيخ عبد الوهاب بن حسن البهني حيث قال : يا سعد من قد وصله فيني واصله ببائة وبضع وثلاثين كلمة وما كنت بذاك إلا متطفلا، ومن الإخلاص والقبول راجيا، والله المستعان ، وإليه المرجع والمآب .

(١) الملا بالفتح : الأشراف، والتشاور، والخلق، والطمع، والظن.

وبالكسر : الأغنياء

وبالضم : الزكام يصيبه من الإمتلاء.

مثلثات الشيخ عبد الوهاب بن حسن البهني - رحمه الله

١ - لفظ (لَقَا)

فَبَشَّ بِـي عِنْدَ اللَّقَا	أَتَيْتَهُ وَهُوَ لَقَا
فَذَاكَ أَقْصَى أَرَبِيٍّ	وَقَالَ أَطْعَمْنِي لُقَا
وَالْكَسْرُ لِلْحَرْبِ قَلِي	بِالْفَتْحِ كَنَسُ الْمَنْزِلِ
عَقَدْتُ بِهِ بِاللَّهَبِ	وَالضَّمُّ مَاءُ الْعَسَلِ

٢ - لفظ (عمر)

وَنَفْسُهُ قَدْ عَمَرَتْ	دِيَارُهُ قَدْ عَمَرَتْ
مِنْ بَعْدِ رَسْمِ خَرِبِ	وَرَأْسُهُ قَدْ عَمُرَتْ
وَكُسْرُهُ نَالُ الْغَنَى	بِالْفَتْحِ فِيهِ سَكَنَّا
فِي حَرْثِهِ الْمُجَرَّبِ	وَالضَّمُّ مَهْمَا أَمَعْنَا

٣ - لفظ (رشا)

كَصُحْبَةِ الدَّلْوِ الرَّشَا	صَاحِبِي وَهُوَ رَشَا
فِي الْحُكْمِ أَوْ مِنْ رَيْبٍ	حَاشَاةٍ مِنْ أَخَذِ الرَّشَا
وَالْكَسْرُ لِلْعَجَبِ أَلِ	بِالْفَتْحِ لِلْغَزَالِ
لِلْحَاكِمِ الْمُسْتَكَلَبِ	وَالضَّمُّ بَذْلُ الْمَالِ

(١) اللقي بالضم : الطيور.

(٢) الرشا بالفتح : النبات.

٤ - لفظ (زجاج)

وَلَحَظُّهُ يَحْكِي الزَّجَاجُ	الرَّيْقُ مِنْهُ كَالزَّجَاجِ
وَادِ سَرِيْعُ الْعَطَبِ	وَالْقَلْبُ مِنْهُ كَالزَّجَاجِ
وَالْكُسْرُ زُجُّ الْأَسَلِ	بِالْفَتْحِ لِلْقُرْنُفُلِ
مِنَ الزُّجَاجِ الْحَلَبِ	وَالضَّمُّ ذَاتُ الشُّغْلِ

٥ - لفظ (مئة)

وَلَا اخْتِمَالٍ مِنْهُ	لَلذُّعُ أَلْفٌ مِّنْهُ
فَلْيَسْتَرْحِ بِالْهَرَبِ	مَنْ كَانَ فِيهِ مِّنْهُ
وَكُسْرُهَا لِلْهَبَةِ	بِفَتْحِهَا لِلْحَيَّةِ
وَهُوَ دَلِيلُ الْعَلَبِ	وَضَمُّهَا لِلْقُوَّةِ

٦ - لفظ (قرا)

مِنْهَا مُعَانٌ بِالْقَرَا	وَرَثَ ضَعْفًا فِي الْقَرَا
فَكَيْفَ عِنْدَ الْعَرَبِ ^(١)	وَذَاكَ فِي غَيْرِ الْقَرَى
وَالْكُسْرُ طَعْمُ الْوَفْدِ	بِالْفَتْحِ ظَهْرُ الْوَهْدِ
كَمَكَّةٍ أَوْ يَثْرِبِ	وَالضَّمُّ جَمْعُ الْبَلَدِ

(١) القرا بالفتح : القرية، وجمعها القرى.

وبالكسر : ما جمع من الخوض، وأم القرى النار.

٧- لفظ (ظلم)

مَنْ لِّي بِرَشْفِ الظَّلَمِ أَوْ اضُّ طِيَادِ الظَّلَامِ
مَا عِنْدَهُ مِنْ ظُلْمٍ وَلَا مَقَالِ الْكَذِبِ^(١)
بِالْفَتْحِ مَا الْأَسْنَانِ وَلِلنَّعَامِ الثَّنَانِ
وَالظُّلْمُ لِلْإِنْسَانِ مَجْلَبَةُ لِلْغَضَبِ

٨- لفظ (قطر)

فَالْقَطْرُ جُودٌ كَفَّهُ وَالْقَطْرُ سَائِلٌ حَتَفَهُ
وَالْقَطْرُ مَاءٌ أَنْفَهُ وَخَدُّهُ مِنْ ذَهَبِ^(٢)
بِالْفَتْحِ غَيْثٌ سُكِبَ وَالْكَسْرِ صُفْرٌ دُوبَا
وَالضَّمُّ عَوْدٌ جَلَبَا مِنْ عَدَنِ فِي الْمَرْكَبِ

لَمَّا رَأَيْتُ دَلَّهُ وَهَجَرُهُ وَمَطْلَهُ
رَأَيْتُ مِنْ حُبِّي لَهُ مَثَلًا لِلْقُطْرِ رُبُ
وَأَبْنُ زُرَيْقٍ نَظَمًا شَرَحًا لِمَا تَقَدَّمَا
فَرُبَّمَا تَرَحَّحَمَا عَلَيْهِ أَهْلُ الْأَدَبِ
أَدَيْتُ فِيهِ وَاجِبِي فِي خِدْمَةِ الْمَخَالِبِ
أَحْمَدُ ذِي الْمَوَاهِبِ وَذِي النَّجَارِ الطَّيِّبِ

(١) ظلم بالفتح : التلج

وبالضم : ضد العدل

(٢) قطر بالضم : الناحية ، والجانب .

يَنَالُ مِنْهُ أَمَلُهُ	مَنْ جَاءَهُ وَأَمَلُهُ
مِنْ أَهْلِ عِلْمِ الْأَدَبِ ^(١)	يَا سَعْدَ مَنْ قَدْ وَصَلَهُ
أَوْ بِاخْتِرَاعِ أَحَدَثِهِ	إِمَّا يَبْحَثُ بَحْثَهُ
بِنَظْمِهِ الْمُهَذَّبِ	فِي شَرْحِ ذِي الْمُثَلَّثَةِ
عَلَى النَّبِيِّ كُلِّمَا	مُصَلِّياً مُسَلِّماً
بِالْوَدْقِ مُزْنُ السُّحْبِ	رَقْرَقَ بَرَقُ أَوْهَمَا

(١) يا سعد من قد وصله - فله الحمد أولاً وآخراً ، فإن أحمد جمهوري جهارس نور الدين - أحد طلبة لعلم الشريف بلد الله الحرام قد وصله بأكثر من مائة وبضع وثلاثين كلمة ، ورجعه في ذلك - من بضاعته القليلة - مثل كتاب (تاج و تهذيب الأسماء واللغات) للإمام النووي - رحمه الله - و (النهاية في غريب الحديث) لابن الأثير - رحمه الله و (قاموس عربي إندونيسي) لأحمد ورثون منور - عافاه الله - .

فما كان من صواب فالفضل لهؤلاء الأعلام ، وما كان غير ذلك فمني المقصر قليل الاهتمام ، وأرجو لمن تصفحه الإصلاح بالتمام ، وإني أرجو الله المولى المنعم النافع أن ينفع بهذه الوريقات نفعا عاما لنفسي ولجميع المسلمين ، ويزيدنا العلم النافع ، وأسأل المولى الكريم الذي حقق أمل الشيخ عبد الوهاب بن حسن البهني أن يجعلني سعيدا في الدنيا والآخرة وأن يجمع المسلمين جميعا بالحبيب المصطفى يوم القيامة في الجنة ، سعداء مقبولين مرضيين . آمين

يا رب العالمين .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . والحمد لله رب العالمين .

مثلثات الأستاذ أحمد جمهوري البنجاري

(كان الله في عونك وحفظه)

١ - لفظ (جنة)

سَأَلْتُ رَبِّي جَنَّةً	عُذْتُ بِهِ مِنْ جَنَّةٍ
خُذْ يَا أَحْيِي ذَهْ جَنَّةً	قَبْلَ الْوَعْيِ ثُمَّ اذْهَبِ ^(١)
بِفَتْحِهَا دَارُ النَّعِيمِ	وَالْكَسْرِ شَيْطَانُ رَجِيمٍ
بِضُمِّهَا تُرْسٌ سَلِيمٌ	سِتْرُنَا فِي الْحَرْبِ

٢ - لفظ (أزر)

أُطْلِبُ أَخَا لِأَزْرٍ	خُذْ شَيْئَكُمْ مِنْ أَزْرٍ
أُرْبُطُ بِبُورِهِ فِي أَزْرٍ	إِذَا فَرَّغْتَ فَأَنْصَبِ ^(٢)
بِفَتْحِهَا الْقُوَّةُ	مِنْ أَصْلِهِ بِكَسْرَةٍ
ذَهْ مَقْعَةُ الْإِزَارَةِ	بِعَوْرَةٍ لَا تَلْعَبُ

(١) جنة بالفتح: الحديقة ذات الشجر، الجنة ثمانية: دار النعيم، ودار السلام، ودار المقامة، ودار الخلد،

والمأوى، وعدن، وعليون، وفردوس.

وبالكسر: الجنون، ومن النبت زهره.

وبالضم: الوقاية وكل ما وقى من السلاح.

قلت في مدح النبي ﷺ:

دعانا النبي إلى جنة وحذرنا عن دعا جنة

محبى عليك بذى جنة تصدق بشيء وصم عن حرام

(٢) أزر بالفتح: أيضا بمعنى الضعف (ضد) - والظهر.

٣- لفظ (أَلْفَة)

وَإِذَا الْفُلُ تُنَادِي	إِخْرَجُوا أَلْفَتَكُمْ
وَلَوْ يَنْصِفُ الرُّطْبُ	وَوَاصِلُوا أَلْفَتَكُمْ
ذِهِ مَرْأَةٌ تُجِيبُكُمْ	نِيَابَةً أُنْشِئَتْ بَيْنَكُمْ
فِي حَاضِرٍ أَوْ غَائِبٍ	أَعْنِي صَدَاقَةً لَكُمْ

٤- لفظ (أَل)

لَأَنِّي لَأَمْلِكُ	رَفَعْتُ صَوْتِي أَلَّا
لَا أَخِرَّ فِي الْغَالِبِ	دُعَا لَأَمْتِي أَلَّا
أَعْنِي إِلَهًا سَامِعًا	أَيُّ رَفْعٍ صَوْتٍ بِالْأَلَّا
مِنْ أَحَدٍ ذِي الْأَدَبِ	أَيُّ أَوَّلًا قَدْ سَمِعَا

٥- لفظ (بَد)

أَنْظُرْ إِلَى ذَا الْبَدِّ	لَا تَعْمَلَنَّ فِي الْبَدِّ
كَقِيمَةٍ لِلثُّؤُوبِ	وَأُخَذَ بِهِ ذَا الْبَدِّ

(١) أَل بالفتح : رفع الصوت بالبكاء ، وشدة القنوط ، وقال أبو عبيد : المحدثون يروونه بكسر الهمزة ،

والمحفوظ عند أهل اللغة الفتح ، وهو أشبه بالمصادر .

وبالكسر : الإل هو الله عز وجل ، وفي إل الله أي في ربوبيته وإلهيته وقدرته والأصل الجيد ، والنسب ،

والقراية ، والعهد ، والحلف ، والحد ، والعداوة ، والوحي ، والأمان ، والجنزاع عند المصيبة ،

والجار ، والمعدن .

(٢) بد بالضم : الصنم أو بيته ، والمناص ، والمهرب ، لا بد أو من كل ، يعني حتما ، أو من غير بد ضرورة ،

ولا بد : لا فرق ولا محالة .

أَعْنِي بِهِ فِي التَّعَبِ أَلْثُلُ يَا عَجُّوبِي
ذَا عَوْضٌ فِي الْكُتُبِ مَسَطَّرٌ فِي الْبَابِ

٦- لفظ (بر)

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْبَرِّ أَمَرَ نَايَ الْبَرِّ
زَكَتْنَا يَا بَرِّ عِنْدَ الصَّيَامِ الْأَهْدَبِ^(١)
إِسْمُ الْإِلَهِ الْأَعْظَمُ ضِدُّ عُقُوقِ يُؤْلَمُ
وَذِي حُبُوبٍ فَاعْلَمُوا وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ

٧- لفظ (بضع)

بَضَعْتُ لِحْماً بَضْعاً حَتَّى يَصِيرَ بَضْعاً
وَأَعْلَمُ بِأَنْ بَضْعاً صَدَقَّةٌ لَا تَعْجَبُ^(٢)

(١) بر بالفتح : ضد البحر ، والزكي ، والصادق ، والبار ، والمحسن ، والكثير البر ، والمطيع .

وبالكسر : الصدق في اليمين ، والطاعة ، والصلاح ، والخير ، واللطيف ، والشفقة والانساع في الإحسان ، والجنة ، والفؤاد ، ولد الثعلب والفأرة والجرذ . وقولي : سبحان رب ، الرب : يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربي والقيم والمنعم ، ولا يطلق غير مضاف إلى على الله ، وإذا أطلق على غيره أضيف ، فيقال : رب كذا إله " النهاية " .

(٢) بضع بالفتح : الزوج والمباذعة والإبضاع ، وبالضم : المهر وعقد النكاح والطلاق والجماع والفجر ، والماضي في ذلك بضع الشيء أي قطعه وشقه وبضع الكلام أي تبين . وبضع القول أي فهمه . وبضع سئم ، وبضع تزوج ، وسنة النبي .. أعني : قوله : " وفي بضع أحدكم صدقة " الحديث [رواه مسلم] - - رحمه الله تعالى - عن أبي ذر رضي الله عنه - .

قَطْعاً كَمَا جَا فِي التُّرَاثِ مَا بَيْنَ تِسْعٍ وَثَلَاثِ
بِالضَّمِّ وَطَوْنَنَا الْإِنَاثِ أَجْرُ وَسُنَّةِ النَّبِيِّ

٨- لفظ (بلة)

إِغْتِمُّوا فِي الْبَلَّةِ لَا تَبْخُلُوا بِالْبَلَّةِ
لَا تَهْتِكُوا عَنْ بَلَّةِ وَاسْتُرُوا كُلَّ الْعَيْبِ^(١)
وَقَتَ الشَّبَابِ الْعَبَقَرِي بِالرِّزْقِ أَوْ بِالْخَيْرِ
إِسَاءَةً عَوَارِ أَيْ عَوْرَةً لَا تَطْلُبِ

٩- لفظ (ثبات)

هَلْ تَعْلَمَنَّ مَا الثَّبَاتُ فَخَبِّرَنَّ عَنِ الثِّيَّاتِ
مَا هِيَ عَنْ دَاءِ الثُّبَاتِ فَاسْأَلْ لَدَى الطَّيِّبِ^(٢)
أَنْبُتَ ثَبَاتاً وَاقْنَتِ سَيَّرَ لِرَبْطِ رَحْلَةٍ
أَيْ مُعْجِزُ الْحَرَكَةِ تَعَوَّدُوا بِالرَّبِّ

(١) بلة بالفتح : الغني بعد الفقر ، وما أصاب هلة ولا بلة أي ما أصاب شيئاً ما .

وبالكسر : البلة والبلالة الندوة ، وفصاحة اللسان .

(٢) ثبات بالضم : في قوله تعالى : ﴿ فأنفروا ثبات ﴾ جمع ثبة كحمة ، الجماعة أي جماعات
جماعات فرقة فرقة .

١٠- لفظ (جبل)

قُلْ لِي أَخِي مَا الْجَبَلُ	أَيْضاً وَهَذَا الْجَبَلُ
يَلِيهِمْ مَا الْجَبَلُ	أَجْرٌ لَكُمْ مِنْ رَبِّي ^(١)
بِالْفَتْحِ هَذِي سَاحَةُ	أَيَّ شَيْئًا كُنْتُمْ تَعْبُرُونَ
جَمَاعَةً عَظِيمَةً	كُنْ مَعَهُمْ فِي الْمَذْهَبِ

١١- لفظ (جث)

جَثَّتْ هَذَا جَنًّا	رَبِّ ادْفَعَنَّ جَنًّا
رَأَيْتُ ثَمَّ جُنًّا	جَاوَزْتُمَا بِجَنَابِي
قَطَعْتُ قُطْعًا يَبِينُ	ارْفَعْ بَلَايَا مُعِينُ
مَا ارْتَفَعَتْ مِنْ أَرْضِينَ	لَا تَطْلَعَنَّهَا تَتْعَبُ

١٢- لفظ (جدة)

لَا تَمْسُشِينَ بِالْجَدَّةِ	فِي طَرَفٍ مِنْ جِدَّةٍ
وَحُذِّبَتْكَ الْجِدَّةُ	لِسَفَرٍ أَوْ ضَرْبٍ ^(٢)
أَمْ أَبِ يَا حَاضِرِي	مِنْ شَاطِئِ الْأَنْهَارِ

(١) جبل بالفتح: ميت الجراد، والنحل، وما خالط العسل، وغلاف التمرة.

وبالضم: الشجر اليابس، الجبل والجبل بضميتين، والجبل مع تشديد اللام، والجبل بكسر تين مع

تشديد اللام والجبل بضمين.

(٢) جدة بالكسر: فقلادة في عنق الكلب، وضد البلي.

وبالضم: العلامة.

طَرِيقَةً فِي الْآخِرِ أَسْلُكُ مَعِيَ فِي الدَّرَبِ

١٣- لفظ (جرم)

ضُيُوفُنَا مِنْ جَرَمٍ	فِيهِمْ مَلِيحُ الْجَرَمِ
وَأِنْ تَقَعْ فِي جُرْمٍ	فَقُبْ إِلَى التَّوَابِ ^(١)
قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ	جِسْمٌ لِذِي الْأَعْيَانِ
ذَنْبٌ عَلَى الْعُضَيَّانِ	مِنْهُ ابْتَعَدَ لَا تَقْرَبِ

١٤- لفظ (جلد)

لَا تُكْثِرُوا بِالْجُلْدِ	عَلَى ضَعِيفِ الْجُلْدِ
ابْتَعِدُوا مِنْ جُلْدِ	فِرَارَكُمْ مِنْ ذَنْبِ ^(٢)
بِالسَّوْطِ افْتَحَ ضَرْبُكُمْ	غِيَاءٌ لَحْمٍ عِنْدَكُمْ
جَلَادٌ قَوْمٍ يَتَنَكَّمُ	رَبِّ قِنَامٍ مِنْ عَطَبِ

١٥- لفظ (جل)

قَدْ جَاءَ شَخْصٌ جَلٌّ لَهُ لَشَأْنٌ جَلٌّ

(١) جرم بالفتح: الزورق، والأرض الشديدة، والحجم، وبالكسر: اللون، والصوت.

(٢) جلد بالفتح: الجلد الصبور.

وبالكسر: الذكر أي الفرج، كما في قوله تعالى: {وقالوا الجلودهم لم شهدتم علينا} أي

لفروجهم.

وبالضم: أو بضمين جلد وجلاد على وزن كرام وأجلاد وجلدء بمعنى أي الذين يكثرون

الضرب.

وَفِي يَدَيْهِ جُلٌّ فَيَالَهُ مِنْ طَيْبٍ^(١)
بِفَتْحِهَا الْجَلِيْلُ حَالٌ عَظِيمٌ جَلَلُ
بِالضَّمِّ وَزْدٌ يَافُلُ خُذْهُ لِسُنَّةِ النَّبِيِّ

١٦ - لفظ (جلة)

لَا تَقْرَبَنَّ مِنْ جَلَّةٍ وَأَكْثَرُ مَنْ لَجَلَّةٍ
خُذْ ثَمَرَةً مِنْ جُلَّةٍ وَأَعْطَاهَا إِذَا أَرَبَ
أَيَّ ابْتِعَاذٍ مِنْ بَعْرَةٍ أَكْرَمُ بِقَوْمٍ سَادَةٍ
هَـذِي وَعَاكِفَةٌ مِنْ خُوصٍ أَوْ مِنْ قَصَبٍ

١٧ - لفظ (جمال)

إِلَهُنَا يَرْضَى الْجَمَالَ أَنْظُرْ إِلَى هَـذِي الْجَمَالِ
وَأِنْ تَسِرْ إِلَى الْجَمَالِ زُرْ بَعْدَ مَسْجِدِ النَّبِيِّ^(٢)
الْحُسْنُ مَعْنَى وَصُورَ جَمْعُ جَمَلٍ لِتُعْتَبَرَ
ذَا مَوْضِعٍ نَجْدِي ظَهَرَ بَلِّغْ سَلَامِي لِلنَّبِيِّ

(١) جل بالفتح : الحقير (ضد) والمتقدم في السن كذا بالكسر ، والجلل : بوزن الجمل يقال لشيء عظيم وحقير.

(٢) جمال بالفتح : يرضى الجمال أعني قوله عن ابن مسعود رضي الله عنه : إن الله جميل يحب الجمال " (رواه مسلم والترمذي).

وبالضم : والجمال بتشديد الميم أي الجميل.

١٨- لفظ (جم)

قِيلَ لِحَنِ جِمُّ	حَبِيَّ لَحُبِّ جِمُّ
خُذْ تُحَفَّتِي يَا حَبِيَّ	غَثَاءُ دُرِّ جِمُّ
بِالْكَسْرِ شَيْطَانُ مَكْرٍ	مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَثِيرٍ
مَوْرِدُهُ مِنْ كُتُبِ	ذَا صَدَفٌ قَوْلُ الْخَبِيرِ

١٩- لفظ (جباب)

حَيَّ اضْنَعُوا بِالْجَبَابِ	لَا تَبْخُلُوا بِالْجَبَابِ
كَيْ تَسْلُمُوا مِنْ وَضْبٍ ^(١)	لَا تَقْرُبُوا مِنَ الْجُبَابِ
مَوَادَّةٌ هِيَ الْجَبَابُ	فَطَّلْ هُوَ الْجَبَابُ
ادْعُوا النَّاسَ بِالْغَيْبِ	وَحَيَّةٌ هِيَ الْجَبَابُ

٢٠- لفظ (حب)

فَأَعْطَاهُ ذَا الْحَبِّ ^(٢)	إِذَا اشْتَرَيْتَ الْحَبَّ
تُحْشَرُ مَعَ الْأَحْبَابِ	تَزْدَدُ بِذَلِكَ حُبًّا

(١) جباب بالفتح : جبابك أي استطاعتك ، ومعظم الماء

وبالكسر : المحابية والتجيب و المحب ، والقرط من حبة واحدة .

وبالضم : الود والمحبوب ، وحي من بني سليم ، واسم شيطان ، وأم جباب الدنيا

(٢) حب بالفتح : حب الغمام يعني البرد

وبالكسر : فيه حديث " ومن يجترئ على ذلك إلا أسامة حب رسول الله أي محبوبه وكان يحبه

كثيرا .

وبالضم : الجرة أو الضخمة منها .

كَحْنَطَ شِيَةً وَشَبَّهَهَا مَجَّبُكُمْ بِكُمْ بِسِرِّهَا
أَعْنِي الْوِدَادَ ضَمًّا أَطْعَمُ مَجَّبًا تَقَرَّبَ

٢١- لفظ (حبر)

خُذْ عِلْمَ هَذَا الْحَبْرِ وَاكْتُبْ لَهُ بِالْحَبْرِ
وَالْبَسْ لِبَاسَ الْحَبْرِ لِلْعَمِيدِ أَوْ لِلْقَرَبِ^(١)
بِفَتْحِهَا فَالْعِلْمُ هَذَا مِدَادُ يَرْسَمُ
جَمْعُ حَبِيرٍ تُعْلَمُ أَعْنِي جَدِيدَ الثَّوْبِ

٢٢- لفظ (حبة)

لِكُلِّ قَلْبٍ حَبَّةٌ بُدُورُ سَيْلٍ حَبَّةٌ
لَا تَنْسِي بِحَبَّةٍ أَرْجُو دُعَايَا حَبِّي^(٢)
أَعْنِي سُوءِئَاتِهِ فَافْهَمْ لِمَا قَدْ قُلْتَهُ
أَعْنِي وَدَادًا قَالَهُ الْمُرْتَاضَى فِي الْأَدَبِ

(١) حبر بالكسر: الحسن، والمثل، والنظير، الحبر والخبرة أي السرور.

(٢) حبة بالفتح: البذرة، والبشرة، وحبة العين، والقليل، والقطعة من الشيء، والحنطة، والشعير، ونحوهما.

وبالكسر: كما في حديث أهل النار "فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل" هي بدور
البقول وحب الرياحين، والمحبوبة كما في حديث فاطمة: عن عائشة - رضي الله
عنها - إنها حبة أبيك".

٢٣- لفظ (حر)

إِخْذِرْ طَعَامَ الْحَرِّ لَا تَنْظُرَنَّ فِي الْحَرِّ
 الْحُرُّ مَنْ بِالْحَرِّ يُقْتَصُّ حَتَّى الضَّرْبِ^(١)
 ضِدُّ لَدَى الْبُرُودَةِ بِالْكَسْرِ فَزَجْ الْمِرْأَةِ
 وَالضَّمُّ ضِدُّ الْعَبْدَةِ كُلُّ عِبَادِ الرَّبِّ

٢٤- لفظ (حقه)

حَقًّا كَذًا وَحَقَّةً خُذْ إِبِلًا حَقَّةً
 وَاصْنَعْ وَعَاءً حَقَّةً فَاقْنَعْ بِهِ لَا تَغْضَبِ^(٢)
 ذَا مَضْرُوبٍ بَفَتْحِهَا أَرْبَعَةٌ مِنْ عُمْرِهَا
 بِالضَّمِّ خُذْ تَفْسِيرَهَا صُنْدُوقُهُ مِنْ خَشَبِ

٢٥- لفظ (حلة)

إِذَا دَخَلْتَ الْحَلَّةَ فَحَيِّ أَهْلَ الْحَلَّةِ
 وَأَشْتَرَيْنِ لِي الْحُلَّةَ أَيْعُهَا لِلْكَسْبِ^(٣)

(١) حر بالضم : الخالص النقي، حر الشيء أحسنه، وحر الدار وسطحها، والفعل الحسن،

والصقر، والبازي، وفرخ الحمامة، وولد الطيبة، وولد الحية.

(٢) حقة بالفتح : حقيقة الأمر، والدامية . وبالكسر : الحق الواجب.

(٣) حلة بالفتح : الزيل الكبير في القصب، وقد الطبخ، وبالفتح أو الكسر أيضا الضعف

والفتور، وبالضم : السلاح.

أَيُّ مَنْزِلِ الْقَوْمِ بَدَا ذَا مَجْلِسٍ يَأْسَعِدَا
وَذِهِ إِزَارٌ مَغْرَدَا إِلْبَسُوهَا لَا تَعْجَبْ

٢٦- لفظ (حمة)

خُذْ لِلشَّفَا فِي الْحَمَّةِ حُسْنُ الرَّجَا فِي الْحِمَّةِ
تَعَوَّذُوا مِنْ حُمَّةِ بَرِّبْنَا الْمُحِبِّ^(١)
ذِي عَيْنٍ مَاءٍ حَارٍّ هِيَ الْمُنُونُ قَدْ دُرِي
حُمَّى وَذِي كَالطُّهْرِ طَهَّرْنَا لَنَا مِنْ ذَنْبٍ

٢٧- لفظ (خب)

إِحْتَرِسُوا مِنْ خَبِّ لَا تَسْبَحُنْ فِي الْخَبِّ
مَنْ أُتِخِفُوا بِالْخَبِّ فَيَا لَهُمْ لِلْحَطِّ^(٢)
شَخْصٌ لَيْمٌ قَدْ دُرِي ذَا هَيْجَ أَنْ الْبَحْرِ
هَذَا لِحَاءِ الشَّجَرِ لِلطَّبَّخِ لَا لِلْعَبِّ

٢٨- لفظ (خرس)

لَا تَنْبِذَنَّ فِي الْخَرَسِ لَا تَزْرَعَنَّ فِي الْخَرَسِ

(١) حمة بالضم : اللون السواد ، وكل ما قدر.

(٢) خب بالفتح : الخداع وفي الحديث لا يدخل الجنة خب " (رواه الترمذي) عن أبي بكر -

رضي الله عنه - أي الذي يمشي بين الناس بالفساد.

وَكُلُّ طَعَامٍ الْخَرْسِ إِذَا دُعِيَ تُمْ أَجِبِ^(١)
 دَنْ مَثَلُ الْقَلَّاةِ أَرْضُ بَغَيْرِ الْخَصْبَةِ
 وَلَيْمَّةُ الْوَلَادَةِ قَدْ سَنَّهَا جَبِّي النَّبِي

٢٩- لفظ (خرس)

فِي النَّخْلِ ذِي كَمْ خَرْصُهَا وَالْخَرْصُ مَا تَفْسِيرُهَا
 لِكُلِّ زَوْجٍ خَرْصُهَا مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبِ^(٢)
 تَحْمِيْنَتَا غَلَّتْهَا زَنَيْنُتَا بِكَسْرِهَا
 فِي أُذُنَيْهَا حَلِيَّتُهَا مُعَلَّقُ فِي الثَّقَبِ

٢٩- لفظ (خَرَع)

خَرَعْتُ ثَوْبًا خَرَعًا خَرَعْتُ يَوْمًا خَرَعًا

(١) خرس بالضم : منه حديث حسان - رضي الله عنه - كان إذا دعي إلى طعام قال : (أفي عرس

أم خرس أم إعدار ؟) فإن كان في واحد من ذلك أجاب وإلا لم يجب .

(٢) خرس بالفتح : الظن ، لأن الحرز إنما هو تقدير بظن ، والكذب ، وكل قول بالظن ، وسد

النهر .

وبالکسر : الجراب ، والذن ، والجمل الشديد الضليع ، والرمح اللطيف ، والدب .

وبالضم : الغصن ، والقناة ، والسنان ، وحلقة الذهب والفضة ، أو حلقة القرط ، أو الحلقة

الصغيرة من الحلي ، وجريد النخل .

خَرُغْتُ حِينَا خَرَعَا فِي خَلْدِي مِنْ رُغْبٍ^(١)
 شَقَقْتُ ثَوْبًا شَقًّا ضَعُفْتُ يَوْمًا ضَعْفًا
 دَهَشْتُ حِينَا دَهْشًا رَبِّ قَنَا مِنْ عُجْبٍ

٣١- لفظ (خَرَقَ)

الْثَوْبُ ذَا مَنْ خَرَقَهُ لِأَنَّهُ قَدْ خَرَقَهُ
 الشَّيْءُ ذَا مَنْ خَرَقَهُ فَمَالَهُ مِنْ عَيْبٍ^(٢)
 بَفَتْحِهَا مَزَقَهُ بِكَسْرِهَا دَهَشَهُ
 بِضَمِّهَا جَهَلَهُ كُنْ عَالِمًا سَتُطْلَبُ

٣٢- لفظ (خَصَبَ)

أَكْرِمَ بِهِذَا الْخَصْبِ وَازْرَعْ بِأَرْضِ الْخَصْبِ
 وَاخْتَرِ بِتِلْكَ الْخَصْبِ تَقْزِ بِذَاكَ الْكَسْبِ^(٣)

(١) تنبيه : لزيادة علم وفائدة ، أدخلت فعل الماضي مثلثة العين في هذه الأبيات ، وقد سبقني إلى

ذلك الشيخ عبد الوهاب البهني في عَمَرَ والأفعال التي أحلتها هي :

خَرَعَ، وَخَرَقَ، وَخَلَقَ، وَغَرَضَ، وَغَرَبَ، وَغَمَرَ، وَكَبَرَ، وَلَحِمَ، فَلله الحمد أولا وآخرا.

(٢) خرق بالفتح : أي عين الفعل - بمعنى كذب ، واخترق : اختلق

(٣) خصب بالفتح : الطلع ، والنخل ، أو الكثيرة الحمل .

وبالكسر : كثرة العشب، ورفاعة العيش .

وبالضم : حية بيضاء جبلية .

النَّخْلُ يَا مَحْبُوبِي هَذَا نَقِيضُ الْجَذْبِ
بِالضَّمِّ تِلْكَ جَانِبِ وَابْتِغَاءُ الْمَاءِ الْعَذْبِ

٣٣- لفظ (خطر)

إِكْتَلِ بِهَذَا الْخَطَرِ وَاشْتَرِ عُشْبَ الْخَطَرِ
وَاصْحَبْ شَيْئُوحَ الْخَطَرِ تَكُنْ مِنَ الْأَوَابِ^(١)
بِالْفَتْحِ مِكْيَالَ عَظِيمٍ اسْمُ نَبَاتٍ يَاحْمِيمٍ
قَوْمٌ كِرَامٌ يَاسِيمٍ كَلِمَةٌ هُمُومٌ بِالْأَدَبِ

٣٤- لفظ (خطة)

مَا هَذِهِ مِنْ خَطَّةٍ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ خِطَّةٍ
فَاقْبَلْ وَخُذْ مِنْ خُطَّةٍ لَقَدْ تَمَنَّا هَذَا النَّبِيَّ^(٢)
هَذِهِ شَرْطَةٌ فِي كِتَابِهَا أَرْضٌ لَقَدْ حَظَرَتْهَا
أَمْرٌ وَحَالٌ ضَمَمَهَا فِي رُشْدِهَا لَا تَغْضِبْ

(١) خطر بالكسر : الإبل الكثيرة واللبن الكثير الماء ، والغصن ، ونبات يختضب به .

وبالضم : العظيمو القدر والمنزلة .

(٢) خطة بالضم : الطريقة ، والأمر المشكل ، والجهل ، والخطب ، ومنه حديث الحديبية (أنه قد

عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها) أي أمرا واضحا في الهدى والاستقامة ، ومنه (لا

يسألوني خطة يعظمون فيها حرمان الله إلا أعطيتهم إياها) .

٣٥- لفظ (خط)

أَكْتُبْ جَيْمِلَ الْخَطِّ	مَا بَالُ أَرْضِ الْخِطِّ
وَأِنْ تَقُمْ فِي الْخُطِّ	فَتَمَّ حُسْنُ الْمَذْهَبِ ^(١)
كَتَبَ جَيْمِلٌ بِهَرُّ	أَرْضُ النَّبِيِّ لَا تُنْطَرُ
ذَا جَبَلٌ يَأْشَاطِرُ	بِأَرْضِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ

٣٦- لفظ (خف)

قَدْ خَفَّ خَفًّا خِفَّةً	فَصَارَ خَفًّا مُدَّةً
لَيْسَ خُفًّا سَاعَةً	قَدْ لَيْسَ الْخُفَّ النَّبِيُّ ^(٢)
بِالْفَتْحِ ضِدُّ الثَّقَلِ	هُوَ الْخَفِيفُ مَا يَلِي
خَفُّ خِلَافُ الثَّغْلِ	نَعْرِفُهَا حَتَّى الصَّبِيِّ

٣٧- لفظ (خلاق)

خُذْ لِلْمُنُونِ مِنْ خَلَاقٍ	لِجُمْعَةِ خُذْ مِنْ خِلَاقٍ
إِنْتَبَهُوا لَدَى الْخُلَاقِ	فِي مَشِيكُمُ وَالرَّكْبِ ^(٣)

(١) خط بالفتح : السطر والكتابة.

وبالضم : الطريق والحي.

(٢) خف بالكسر : الجماعة القليلة.

وبالضم : ما أصاب الأرض من القدم والأرض الغليظة.

(٣) خلاق بالفتح : الخط . وبالكسر : الخلق وبالضم : الخلاق والخلق بمعنى.

لِيَعْدَ مَوْتٍ مِنْ نَصِيبٍ لِمَجْمَعٍ خُذٍ مِنْ طِيبٍ
 ذَهْ أَمَلَسْ شَيْءٌ رَهِيْبٌ مَرَلَقَةٌ فَاجْتَنِبْ

٣٨- لفظ (خلب)

خَدَّعَهُ بِخَلْبٍ مَسَّكَهُ بِخَلْبٍ
 رَبَطَهُ بِخَلْبٍ فَلَا تَكُنْ فِي الْخَلْبِ^(١)
 بَفَتْحِهَا الْمُخَادَعَةُ بَطْفُورِهِ قَدْ مَسَّكَهُ
 بِحَبْلِهِ قَدْ رَبَطَهُ شَخْصٌ بِسُوءِ الْأَدَبِ

٣٩- لفظ (خلف)

إِيَّاكَ فَيُؤْمِنُ خَلْفَ وَلَا تَكُنْ فِي خِلْفِ
 وَأَبْتَعِدَنَّ مِنْ خُلْفِ وَأَنْتَرُكَ عَنِ التَّعَانُبِ^(٢)
 أَحْذَرُ بِمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ أَعْنِي بِذَا اخْتِلَافٍ فِيهِ
 مَنْ لَا يَفِي بِالْوَعْدِ فِيهِ فَذَاكَ مِنْ كَذَابِ

(١) خلب بالكسر : لحمة رقيقة بين الأضلاع أو الكبد أو زياتها ، والفجل ، وورق الكرم

وبالضم : الليف ، ولب النخل أو قلبها ، والطين ، أو صلبة اللازم أو أسوده

(٢) خلف بالفتح وتحريك اللام : كل من يجيء بعد من مضى إلا أنه بالتحريك في الخير ،

وبالتسكين في الشر ، يقال : خلف صدق وخلف سوء ، ومعناها جميعاً : القرن

من الناس .

٤٠ - لفظ (خلفه)

كُلُّ وَاتْرُكَنْ مِنْ خَلْفَةٍ	وَلَا تَكُنْ مَعَ خَلْفَةٍ
مَنْ خُلِقَ فِي الْخُلْفَةِ	فَالنَّاسُ عَنْهُ يَذْهَبُ ^(١)
ذَهَابُ شَهْوَةِ الطَّعَامِ	هِيَ اخْتِلَافٌ يَأْغُلَامُ
فِي الْحُمُقِ دَعْوُهُ يَا كِرَامُ	لِتُخَرِّمَ حَتَّى الْأَبِ

٤١ - لفظ خَلَقَ

اللَّهُ رَبُّ خَلَقَ	ذَا حَجَرَ أَقْدَ خَلَقَ
مَنْ خُلِقَ قَدْ خَلَقَ	فَالنَّاسُ فِيهِ يَرْغَبُ ^(٢)
هُوَ الَّذِي أَوْجَدَنَا	أَمْلَسَ ضِدُّ خَشْنِ
مَنْ دَلُّهُ قَدْ حَسَنَ	خُذْهُ أَخَا لِلْحَبِّ

٤٢ - لفظ (خل)

نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ	نِعْمَ الْإِخَاءُ الْخِلُّ
----------------------------	----------------------------

(١) خلفه بالكسر : المختلف، وما ينبت الصيف من العشب، وما علق خلف الراكب، والبقية، والرفعة، والتردد، وتغير ريح الفم، كما في حديث الصوم (خلفه فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك).

وبالضم : العيب.

(٢) خلق بالفتح : خلق الإفك افتراه كاختلقه، وخلق الثوب بتثنية اللام أي بلى.

وبالكسر : والضم : أيضا بمعنى املأ.

نَعْمَ الرَّفِيقُ الْخُلُّ فَاَنْظُرْ بِمَنْ تُصَاحِبُ^(١)
عَصِيرَنَا تَحْمَضُهُ نَعْمَ الْإِخَا الْمُصَادَقَةُ
صَدِيقُنَا تُصَاحِبُهُ إِنْ طَالِحًا فَاجْتَنِبْ

٤٣ - لفظ (خلة)

أَطْلُبُ رَبِّي خَلَّةً أَشْرِي بِهَا ذَهَبَ خَلَّةً
لَأَنَّ عُنْدِي خَلَّةً أَشْرُهُمْ وَيَا رَبِّي^(٢)
أَيُّ حَاجَةٍ طَلَبْتُهُ وَذِي لِسَيْفٍ جَفْنُهُ
وَذَا صَدِيقٌ قُلْتُ لَهُ حَقًّا بِشَهْرِ رَجَبٍ ١٤١٥

٤٤ - لفظ (خمر)

لَا تَشْرَبَنَّ الْخُمُرَ أَخْرِجْ لَدَيْكَ الْخِمَرَ
هَلْ تَعْلَمَنَّ الْخُمُرَ جَمْعُ الْخَمَارِ صَحْبُ^(٣)

(١) خل بالفتح : المهزول السمين (ضد) الثوب البالي، والطريق في الرمل، وعرق في العنق وفي الظهر، والشر.

(٢) خلة بالفتح : الثقة، والفقر، والخمرة الخامضة والخاصية.

وبالكسر : الصداقة الصادقة.

وبالضم : الإخاء، والصداقة والصدق، والخليلة، والزوجة.

(٣) خمر بالفتح : العنب، والستر، والكنم، والاستحياء، وترك استعمال العجين حتى يطيب كالتخمير.

مَا خَامَرَ الْعُقُـوْلَ بِالْكَسْرِ حَقْدُ أَهْمِـلَ
مِثْلُ قُبَاشٍ أَسْتَعْمَلَ بِرَأْسِنَا لِلْحُجْبِ

٤٥ - لفظ (دبار)

إِخْذَرُ طَرِيقَةَ الدُّبَارِ صَلِّ رَحِمًا وَأَتْرُكْ دِبَارَ
وَإِنْ تَصُـمَّ يَوْمَ الدُّبَارِ فَبَعْدُ صُمْ وَرَدَ النَّبِيُّ^(١)
طُرُقَ الْهَلَاكِ وَالْدَّمَارِ وَدَعْ مُعَادَاةَ الْجَوَارِ
الْأَرْبَعَا هُوَ الدُّبَارُ سَمَاءَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ

٤٦ - لفظ (دبة)

خُذْ زَيْنَتَا مِنْ دَبَّةٍ وَأَمْسِ كَمَشِي دِبَّةٍ
وَأَثْبُتْ عَلَى ذِهِ دُبَّةٍ طَرِيقَةً وَمَذْهَبَ^(٢)
ظَرَفُ لِدَاكَ الدُّهْنِ هَيْئَتُهُ أَيَا بَنِي
قَدْ قُلْتَهُ تَفْطَنُ قِيْدَ صُيُودًا تُطْلَبِ

(١) دبار بالكسر : المدبرة، والوقائع، والهزائم، والسواقي بين الزروع.

وقولي : فبعد صم ورد النبي : اعني صوم يوم الخميس، لأنه كان يصوم فيه.

(٢) دبة بالفتح : الكتيب من الرمل، والأرض المستوية، والزغب على الوجه

وبالضم : الحال

وقولي تفتن : أي بما قلته بآخر البيت الأول معناها الطريقة.

٤٧ - لفظ (دبر)

وَالدَّبْرُ مَا تُفْسِرُهُ	وَالدَّبْرُ مَا تُرَادُّهُ
وَالدَّبْرُ مَا مَعَنَاهُ	عَافَاكُمْ مِنْ وَضْبٍ ^(١)
بِجَاعَةٍ مِنْ نَحْلٍ	وَهُوَ وَكَثِيرُ الْمَالِ
بِالضَّمِّ ضِدُّ الْقُبْلِ	يَا سَعْدَ مَنْ لَا يَغْتَبِ

٤٨ - لفظ (دبس)

عَلِمْتُ لَوْنًا دَبْسًا	شَرِبْتُ كَأْسًا دَبْسًا
رَأَيْتُ طَيْرًا دَبْسًا	ذِهِ نَعَمٌ مِنْ رَبِّي ^(٢)
لَوْنُ السَّوَادِ أَتَبْتُ	ذَا عَسَلٌ إِذْ كَسَرُهُ
طَيْرٌ سَوَادٌ خُمْرُهُ	مُقَرَّرٌ بِالطَّرْبِ

٤٩ - لفظ (درة)

يَا مَنْ يَبْنَعُ الدَّرَّةَ	هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ دَرَّةٍ
------------------------------	------------------------------

(١) دبر بالفتح : خلف الشيء. وبالفتح أو الكسر : الموت ، وأولاد الجراد ، وقطعة من الأرض في البحر

والجبل ، والمال الكثير.

(٢) دبس بالفتح : الأسود من كل شيء.

وبالكسر : وبكسرتين غسل التمر وعصارتها ، والجمع الكثير من الناس

وبالضم : جمع الأدبس من الطير.

أَحْمَدُهَا بِالْـدَّرَّةِ	نَقْدًا بَغَيْرِ لَعِبٍ ^(١)
بِالْفَتْحِ فَهِيَ اللَّابَنُ	هَذِي عَصَا يَافِطُنُ
وَلَوْلَوْ قَدْ يَحْسُنُ	قِيَمَتُهُ بِالْـذَّهَبِ

٥٠ - لفظ (دقة)

دَقَقْتُ بِأَبَاءَ دَقَّةٍ	لَا تُنْفِقَنَّ بِدَقَّةٍ
لَا تَبْخَلَنَّ لَوُدُقَّةٍ	أَنْفَقُ بِسِرِّ تُحْسَبِ ^(٢)
قَرَعْتُ بِأَبَاءَ قَرَعَةٍ	أَعْنِي بِهَا الْخَسَاسَةُ
وَلَوْ بِمَنْحِ قَلَّةٍ	كَزْبَرَةٍ أَوْ عَنَابِ

٥١ - لفظ (ذفاف)

إِذْهَبْ تَصَدَّقْ بِالْذَّفَافِ	خُذْ زَمْرَمَاءَ أَوْ الذِّفَافِ
إِيَّاكَ وَالشُّرْبَ الذَّفَافِ	فَتَهْلِكَنَّ وَتَعْطَبَ
شَيْءٌ قَلِيلٌ الذَّفَافِ	مَاءٌ قَلِيلٌ الذِّفَافِ
وَسَمٌّ قَاتِلٌ ذَفَافِ	بِالسُّمِّ كَيْفَ تَلْعَبُ

(١) درة بالكسر : يقال في اللبن أيضا ، والدم ، وسيلان اللبن وكثرته ، والرزق ، وقد قيل في المثل : الغرة

تجلب الدرة.

وبالضم : طائر

(٢) دقة بالكسر : ضد الغلظ ، والغموض ، والتدقيق

وبالضم : التوابل وكزبرة.

٥٢- لفظ (رباب)

وَدَارِ بِالرَّبِّ كَابِ	أَنْظُرْ إِلَى الرَّبِّ كَابِ
فَصَالِحٌ لِلشُّرْبِ ^(١)	مَاءٌ مِنَ الرَّبِّ كَابِ
عَاشِرُ ذَوِي الْأَصْحَابِ	أَنْظُرْ إِلَى السَّحَابِ
عَيْنًا لِبَعْضِ الْعَرَبِ	يَعْنِي بِذِي الرَّبِّ كَابِ

٥٣- لفظ (ربة)

تَجَمَّعُ فِيهَا رِبَّةٌ	إِشْتَرَى دَارًا رِبَّةً
--------------------------	--------------------------

(١) رباب بالفتح : الجماعة

وبالكسر : والربابة العهد ، والأصحاب ، والجماعات العشرة .

وقول ابن أخت خالتي : ودار بالرباب - دار : فعل أمر في المداراة ، وهي ممدوحة في الشرع ، ومعناها : بذل الدنيا في صلاح الدين ، مثل ما فعل الرسول يوم غنائم الجعرانة بإعطاء المؤلفلة قلوبهم الأموال الطائلة .

وفي حديث ابن المسيب مرسلًا " رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس " (أخرجه ابن أبي الدنيا) في قضاء الحوائج .

قال في النهاية : هي ملاية الناس وحسن صحبتهم واحتياهم لئلا ينفروا عنك

وحول هذا المعنى قلت :

مَا كُنْتُ فِي بُيَايِهِمْ وَدَارِهِمْ	عَاشِرُ أَنَا يَا أَخِي وَدَارِهِمْ
مَا دُمْتُ فِي مِندَانِهِمْ وَحَيِّهِمْ	تَسْلَمُ مِنَ الْآفَاتِ ثُمَّ حَيِّهِمْ
فَقُلْ سَلَامًا وَابْتِسِمَ وَأَرْضِهِمْ	وَإِذَا دَخَلْتَ بَيْنَهُمْ فِي أَرْضِهِمْ
مَا كُنْتُ قُرْبَهُمْ وَبَيْنَ جَارِهِمْ	وَاصْنَعْ بِمَعْرُوفٍ لَهُمْ وَجَارِهِمْ

يَا رَبِّ هَبْ لِي رُبَّةً أَشْكُرُ بِهَا يَا رَبِّ^(١)
 بِالْفَتْحِ دَارٌ وَإِسْعَةً جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ
 ذَهَبٌ عَيْنٌ شُهُ رَاغِدَةٌ لَا تَنْسَ بِالْوَهَّابِ

٥٤- لفظ (رجعة)

إِذَا رَجَعْتَ الرَّجْعَةَ فَخُذْ بِهَا الرُّجْعَةَ
 وَاكْتُبْ لَهُ كَالرُّجْعَةِ تَكُنْ بِحُسْنِ الْأَدَبِ^(٢)
 يُعْنَى رُجُوعُ فَتَحَهَا وَحُجَّةٌ بِكَسْرِهَا
 جَوَابُنَا بِضَمِّهَا أَي لِرِسَالَةِ الْأَبِ

(١) ربة بالفتح : السيدة ، وربة المنزل : هي المرأة التي تصلح البيت بها فيه ، واللات هي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف بالطائف.

وبالكسر : شجر الخروب، وطفح جلدي، ورباب المرأة حدثان ولادتها.

وقيل : هو ما بين أن تضع إلى أن يأتي عليها شهران ، وقيل : عشرون يوماً، يريد أنها تحمل بعد أن تلد بيسير، وذلك مذموم في النساء، وإنما يحمد أن لا تحمل بعد الوضع حتى تتم رضاع ولدها. إه (النهاية).

(٢) الرجعة بالفتح : العودة إلى الأصل الخلقي والرجوع والعودة المطلق إلى مطلقة.

بالكسر : مواشي الإبل ترتجع من السوق ورجعة صالحة إذا صرف ثمنه فيها يعود عليه بالعائدة الصالحة.

بالضم : جواب الرسالة لأي شخص كان والأب مثال.

٥٥- لفظ (رف)

قَبْلَ الْجَمَاعِ الرَّفُّ	هَلْ عِنْدَكُمْ ذَا الرَّفِّ
وَمَنْ لَدَيْهِ الرَّفُّ	عَلَّفَ بِهِ دَوَابِّي ^(١)
بِالْفَتْحِ مَصُّ قُبْلَهُ	أَيَّ إِبِلٍ عَظِيمَةٍ
يَبْنُ كَذَا حَشِيْشَةً	إِشْتَرَاهَا فِي الشَّعْبِ

٥٦- لفظ (رق)

أَكْتُبْ لَنَا فِي رَقٍّ	وَأَعِثَّنْ مِنْ رِقٍّ
بِالْوَادِي خُذْ مِنْ رُقٍّ	لِلْغُسْلِ أَوْ لِلشُّرْبِ ^(٢)
فِي جِلْدٍ أَوْ صَحِيفَةٍ	مِنْ عَبْدِكُمْ أَوْ أَمَةٍ
مَاءٍ رَقِيقٌ ضَمَّتْ	خُذْ لِلْوُضُوءِ فِي الْمَغْرِبِ

(١) رف بالفتح : منه حديث عبدة السلمان " قال له ابن سيرين : ما يوجب الجنابة؟ فقال :

الرف والاستملاق " يعني المص والجماع ، لأنه من مقدماته .

والإكثار من الأكل كما في حديث أم زرع : " زوجي إن أكل رف " هكذا جاء في رواية ،

والرمل الرقيق ، والجماعة من الماشية ، وحظيرة الشاه ، والثوب الناعم .

وبالكسر : الجماعة من الإبل ، وشرب ، وشرب كل يوم ، يقال : وأخذته الحمى رفاً أي كل يوم .

(٢) رق بالفتح : ضد الغليظ ، وحيوان مائي يشبه التمساح ، والعظيم من السلاحف .

وبالكسر : الشيء الرقيق ، والجلد الرقيق يكتب فيه ، والدف ، وورق الشجر والصفحة البيضاء ،

وما اتسع من الأرض ولان .

٥٧- لفظ (رم)

رَمَّ الْغِذَاءَ رَمَاءً	وَالْعِظْمُ صَارَ رِمَاءً
يَا رَبِّ أَذْهَبْ رُمَاءً	عَنَّا بِحُبْنِ النَّبِيِّ ^(١)
أَكَلَهُ بِالْكُلْيَةِ	وَذَا الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ
بِالضَّمِّ هَمُّ دَاهِيَةٍ	يَهْمُنَا فِي الْقَلْبِ

٥٨- لفظ (سبة)

لَا تُكْشِفَنَّ السَّبَّةَ	وَلَا تُشْرِ بِالسَّبَّةِ
وَلَا تُقْلُ بِالسُّبَّةِ	وَلَا تُكُنْ فِي الشَّغْبِ ^(٢)
الْإِسْتُ إِذْ بَفَتْحَةٍ	سَبَابَةٌ بِكَسْرَةٍ
الْعَارُ وَالْعَيْبُ أُتِيَ	بِهِ قَلِيلُ الْأَدَبِ

٥٩- لفظ (سحر)

يَا صَاحِبِي مَا السَّحَرُ	فَهَلْ يَحِلُّ السِّحْرُ
----------------------------	--------------------------

(١) رم بالفتح : والترميم والمرمة أي الإصلاح

وبالكسر : الثرى والمخ (العظم)

وبالضم : الجماعة.

(٢) سبة بالفتح : من الحر أو البرد

وبالكسر : الأسبوع

وبالضم : من يكثر الناس سبه.

وَأَخِرَ أَمَّا السُّحْرُ يَارَبَّ نَوِّزْ قَلْبِي^(١)
 ذِهْ رَنَّةٌ يَارَكَنُ نَعَمْ هُوَ الْبَيَانُ
 قَلْبٌ هُوَ الْمُبَيَّنُ فَلَا تَكُنْ فِي رَيْبٍ

٦٠- لفظ (سد)

إِخْذَرْ كَلَامَ السَّدِّ فَقُلْ كَلَامَ السِّدِّ
 إِنْ تَدْخُلْنَ بِالْسَّدِّ فَحَيِّ بِالْأَعْرَابِ^(٢)
 كَلَامُهُ الْعَيْبِ الْأَلِيمِ أَغْنِي كَلَامَ الْمُسْتَقِيمِ
 بَيْتُكَ وَادِي يَاحْيِيمِ مَنْ حَيَّيْهُمْ لَمْ يَخِبِ

٦١- لفظ (سر)

أَفْلَحَ شَخْصٌ سَرٌّ يُخْفَى لَدَيْهِ سِرٌّ

(١) سحر بالفتح : منه حديث عائشة - رضي الله عنها : مات رسول الله بين سحري ونحري " أي أنه

مات وهو مستند إلى صدرها وما يحاذي سحرها منه

وقيل السحر : ما لصق بالخلق من أعل البطن

وبالكسر : السحر إخراج لباطل في صورة الحق ، وفعل الحيلة ، والاستعانة بالتقرب من

الشیطان ، والفساد ، وسلب القلب ، ومنه حديث ابن عباس رض الله عنهما : إن من البيان لسحرا

" (رواه أبو داود وأحمد في مسنده)

(٢) السد بالسد بالفتح : السد في نهر الحبس ، طريق سد لا منفذ له

وبالضم : السحاب الأسود.

كُلُّ لَدَيْهِ سُرٌّ إِلَّا حَيِّيْنَا النَّبِيَّ^(١)
 مَنْ كَانَ يُدْخِلُ السُّرُورَ مَا تَمَّ تُخْفِيهِ الصُّدُورُ
 مَا قُطِعَ الْيَوْمَ الْحُبُورُ أَيَّامَ مِيلَادِ الصَّبِيِّ

٦٢- لفظ (سعر)

لَأَشْعِرَنَّ سَعْرَهُ بَعْنِي نَعَمَ خُذْ سَعْرَهُ
 وَمَا أَشَدَّ سَعْرُ بِصَيِّفِنَا مِنْ هَابٍ^(٢)
 أَيَّ سَاطُوفٍ طَوْفَهُ بَعْنَهُ فَخُذْ ثَمَنَهُ
 إِذَا مَحِسَّ حَرَّهُ بِشَمْسِنَا لَا تَقْرَبْ

(١) سر بالفتح : رجل بَرَّ سَرَّ : إذا كان يبر إخوانه ويسرهم.

وبالكسر : الطريقة ، والوسط ، وبطن الوادي ، وخالص الشيء وأطيبه وأفضله ، والأرض الطيبة ، ومستهل الشهر ووسطه وآخره ، والأصل ، وجوف كل شيء ، والنخب ، والمقدس ، وضد العلانية ، والباطن ، والنكاح ، والزنا ، والجماع .

وبالضم : السرور .

وقولي : إلا حبيبنا النبي ﷺ ، لأنه يولد مختونا ومسرورا أي مقطوع السرة .

(٢) سعر بالفتح : ضرب سعر أي شديد

وبالضم : الجوع الشديد ، والكلب ، والقرم - بفتحتين - شدة شهوة اللحم - والعدوى ، وقد سعر الإبل كمنع أي أعداها .

٦٣- لفظ (سفر)

خُذْ وَأَرِمْ هَذَا السَّفَرَ	ثُمَّ اقْرَأْ لِي السَّفَرَ
هَلْ تَعْلَمَنَّ السُّفْرَ	جَمْعُ السِّفَارِ صَحِيحٌ ^(١)
بِالْفَتْحِ كَنَسُ الْبَيْتِ	هَذَا كِتَابٌ عُمْدَتِي
حَدِيثُ دَّةٍ لِلدَّائِبَةِ	فِي الْأَنْفِ كَيْ لَا تَهْرَبَ

٦٤- لفظ (سقام)

رَبِّ اشْفِنَا مِنَ السَّقَامِ	وَاصْرِفْ عَنِ الْكُلِّ السَّقَامَ
وَبَارِكْ وَادِي السَّقَامِ	وَأَسْئِرْ لِكُلِّ الْعَيْبِ
ذَا مَرَضُ بِفَتْحِهَا	جَمْعُ السَّقَامِ كَسْرُهَا
ذَا هُذَيْلٍ ضَمِّهَا	وَإِدِلَّهُمْ ذُو عَنَبِ

٦٥- لفظ (سكر)

مَلَأْتُ كَأْسًا سَكْرَةً	عَمِلْتُ نَهْرًا سَكْرَةً
إِيَّاكُمْ وَأَسْكُرُهُ	فِي عَقْلِكُمْ مِنْ عَطَبِ
أَيِّ مِلَأْتُهُ بِفَتْحِهَا	وَسَدُّ نَهْرٍ كَسْرُهَا
نَقِيضُ صَخْوٍ ضَمِّهَا	فَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبِ

(١) سفر بالفتح : جمع المسافر لا فعل له، قوم سفر أي مسافرون.

وبالكسر : جزء من التوراة.

٦٦- لفظ (سلاح)

فَخُذْ بَعْدَ السِّلَاحِ	إِنْ تَذَهَبْنَ إِلَى سَلَاخٍ
فَبِالْيَسَارِ يَا صَبِي ^(١)	إِنْ تَغْسِلَنَّ مِنْ سُلَاخٍ
ذَهْ عُدَّةٌ لِلْعَسْكَرِ	ذَا مَوْضِعٌ بِخَيْبَرٍ
بِالْبَاءِ لَا بِالتَّزْبِ	مِنْ غَائِطٍ تَطَهَّرُ

٦٧- لفظ (سلع)

أُيْنِ الدَّوَا كَسِلْعِهِ	خُذِ الدَّوَا لِسَلْعِهِ
مِنْهُ الشُّفَا فِي الْغَالِبِ	ذَاكَ الدَّوَا فِي سُلْعِهِ
كَمِثْلِهِ بِكَسْرَتِهِ	لِشَقِّهِ فِي قَدَمِهِ
إِتْلَعِ لَوْ أَوْ اشْرَبِ	كَصَبْرِ فِي مَرَّتِهِ

٦٨- (لفظ سلف)

وَالسَّلْفُ خُذْهُ بِالْيَدِ	السَّلْفُ ذَا مَنْ جَلَدِ
مَنْ عُمُرُهَا فِي تَعَبِ ^(٢)	وَالسَّلْفُ ذَهْ يَا وَلَدِي

(١) سلاح بالفتح : ماء لبني كلاب

وبالكسر : ما أعدته للحرب من آلة الحديد ما يقاتل به ، والسيف وحده يسمى سلاحا

وبالضم : النحو - ماء يخرج من البطن عند الغائط .

وقولي : تطهر أي أستنج ، والاستنجاء : وهو مسح موضع النجس بثلاثة أحجار أو بهاء في معناها ، أو غسله بهاء .

(٢) سلف بالفتح : الجراب ، أو الضخم من ه أو أديب لم يحكم دينه

وبالكسر : الجلد

وبالضم : المرأة التي بلغت خمسا وأربعين سنة من عمرها

هُوَ الْجَرَابُ فَتَحَتَهُ ذَا زَوْجٍ أَخْتِ امْرَأَتِهِ
عَنْ أَرْبَعِينَ سَنَتَهُ ذَهَبَ شَيْخَةً فِي اللَّقَبِ

٦٩- لفظ (سمس)

تَأَقَّلِي فِي السَّمْسِمِ شَرِيتُ زَيْتَ السَّمْسِمِ
لَا تَلْعَبِينَ بِالسَّمْسِمِ بِمَهْلِكٍ لَا تَقْرَبِ
ذَا تَعَلَّبُ بِفَتْحَةٍ وَحَبُّ حَلِّ كَسْرَةٍ
بِمَلَّةٍ صَغِيرَةٍ إِنْ قَرَصَتْ فَتُلْغَبِ

٧٠- لفظ (سمط)

أَخِي ارْحَمْنِ ذَا السَّمْطِ إِنِّي غِي ذَا السَّمْطِ
وَأَشْتَرِ لِي ذَا السَّمْطِ وَاخْتَرِ خِيَارَ الْكَسْبِ^(١)
إِرْحَمْ فَقِيرًا فَتَحَهَا خَيْطٌ لِنَظْمٍ كَسَرَهَا
ثَوْبٌ لَنَا مِنْ صُوفِهَا لِلْبَرْدِ يَا لِلْعَجَبِ

٧١- لفظ (سنة)

إِذَا رَأَيْتَ السَّنَةَ عَلَيْكُمْ وَبِالسَّنَةِ^{سنة}
وَأَعْمَلْ بِهَذِي السَّنَةِ نَافِلَةٌ أَوْ وَاجِبٌ^(٢)

(١) سمط بالفتح : أصل السمط أن ينزع الصوف من الشاة المذبوحة بالماء الحار، وإنما يفعل بهذا ذلك في الغالب لتشوي.

بالكسر : خيط لنظم اللؤلؤ أو الدر، وقلادة أطول من المختفة.

(٢) سنة بالفتح : الفهدة وبالكسر : الفأس لها خلفان.

وبالضم : السيرة وضد المكروه والطريقة، والطبيعة، والشريعة والحديث - وهو ما صدر قولاً

وفعلًا وتقريرًا من الرسول الحبيب ﷺ

أُنْثَى مِنَ الدُّبِّ رَعَتْ نَوْعٌ مِنَ الْفَأْسِ جَلَتْ
بِضَمِّهَا مَا وَرَدَتْ فِي فَضْلِهَا عَنِ النَّبِيِّ

٧٢- لفظ (شباب)

أَخِيَّ مَعَشَرَ الشَّبَابِ اجْتَهِدُوا مَدَى الشَّبَابِ
فَهَلْ عَلِمْتُمُ الشَّبَابَ إِنْ خَدِجَ حَبِيٍّ^(١)
أَعْنِي بِهِمْ فُتَيَانًا وَبِالنَّشَاطِ عِنْدَنَا
قَدْ صَحِبَا سَيِّدَنَا صَلُّوا عَلَى الْمَوْلَى النَّبِيِّ

(١) شباب بالفتح : أول الشيء الشباب ، و لشببة الفتوة . ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه :
"الشباب شعبة من الجنون" (رواه أبو نعيم)
لأن الجنون يزيل العقل، وكذلك الشباب قد يسرع إلى قلة العقل، لما فيه من الميل إلى الشهوات،
والإقدام على المضار.

وبالكسر : من شب الفرس يشب شباباً إذا رفع يديه جميعاً من الأرض.
وبالضم : الشباب بن خديج - رضي الله عنهما - قد صحبا سيدنا محمد ﷺ
صلوا على المولى النبي : اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
فائدتان " الأولى : السيد يطلق على معان : يطلق على الرب ، والمال ، والشريف ، والفاضل ، والكريم ،
الحليم ، ومتحمل أذى قومه ، والزوج ، والرئيس ، والمقدم.
والثانية : المولى يطلق على معان : يطلق على الرب ، والمالك ، والسيد ، والمنعم ، والمعتق ، والناصر ، والمحِب ،
والتابع ، والجار ، وابن العم ، والحليف ، والعقيد ، والصهر ، العبد ، والمعتق ، والمنعم عليه ، والنزيل ،
والابن ، والقريب - وأكثرها قد جاءت في الأحاديث - فيضاف كل واحد إلى ما يقتضيه الحديث
الوارد فيه ، وكل من ولى أمراً أو قام به فهو مولاه ووليه إله (النهاية) بالتصرف في مادة "سود"
و "ولا"

وأما حديث : " أنه جاء رجل فقال : أنت سيد قريش فقال : السيد الله " أي هو الذي تحق له السيادة ،
فكانه كره أن يحمد في وجهه وأحب التواضع .

٧٣- لفظ (شعب)

سَوَّالُنَا مَا الشَّعْبُ	أَذْكُرْنَا مَا الشَّعْبُ
أَيْضاً كَذَا مَا الشُّعْبُ	أَسْأَلُكَ طَرِيقاً قُطْرِبُ ^(١)
قَبِيلَةُ يَاسَإِثْلِي	طَرِيقُنَا فِي الْجَبَلِ
بِضَمِّهَا وَإِدْيَالِي	الْحَرَمَيْنِ هَذَبِ

٧٤- لفظ (شعر)

قَدْ شَابَ رَأْسِي شِعْراً	إِنَّ لَدَيَّ شِعْراً
هَلْ تَعْلَمُنَّ شِعْراً	نَوْعاً مِنَ الدُّبَابِ ^(٢)

(١) شعب بالفتح : المثل - على وزن ملء - والبعد، والبعيد، والجمع، والتفريق، والتفرق، والإصلاح، والإفساد (ضد) فمنه حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - : " وعشب صغير من شعب كبير " أي صلاح قليل من فساد كثير، والجبل، والقبيلة العظيمة، والقوم، والجمهور - عامة الشعب - .

وبالكسر : ما انفرج بين الجبلين ، ومسيل الماء في بطن الأرض ، والحي العظيم ، والسمة للابل، والناحية.

وقولي : هذب أي ذكر الشعب بالضم الإمام النووي - رحمه الله - في " تهذيبه " . والله أعلم.

(٢) شعر بالكسر : العلم كقولهم : ليت شعري أي علمي حاضر أو محيط، فحذف الخبر.

وبيت الشعر : كلام تام يتألف من أجزاء وينتهي بقافية ويسمى البيت الواحد مفرداً وبتيساً، ويسمى البيتان نتفة، وتسمى الثلاثة على الستة قطعة، وتسمى السبعة فصاعداً قصيدة.

ذَا بَيَّتُهُ فِي جِـسْمِنَا قَوْلٌ مُقْفَى عِنْدَنَا
كَثِيرٌ شَعَرَهَا عَنَى كَاتِبُهُ أَدُو شَيْبِ

٧٥- لفظ (صغار)

إِنْتَعِدَنْ عَنِ الصَّغَارِ أَسْبَاطُنَا كُلُّ صِغَارٍ
إِنْ كَانَ عِنْدَكَ الصُّغَارُ عَلَيْهِ سُنَّةُ النَّبِيِّ^(١)
عَنْ ذَلَّ أَوْ مَذَلَّةٍ جَمْعُ صُغَارٍ كَمُرَّةٍ
أَعْنِي صَغِيرَ السِّنَّةِ تَصَابَ مَعَ ذَاكَ الصَّبِيِّ

٧٦- لفظ (صرم)

أَكْتُبْ بِهَذَا الصَّرْمِ وَالزَّمْ أَخِي بِالصَّرْمِ
وَأَخْبِرْ بِالصَّرْمِ طَالِعْ أَخِي فِي الْكُتُبِ^(٢)
جِلْدٌ كَذَا قَدْ قَالُوا جَمَاعَةٌ يَخُجُلُ
ذِهِ جَمْعُ صَرْمٍ يَأْفُلُ فَاقْرَأْ كِتَابَ الرَّبِّ

٧٧- لفظ (صم)

تَعَوِّذُوا مِنْ صَمٍّ كُونُوا لِـبَعْضِ الصَّمِّ

(١) صغار بالكسر : وقولي صغير السنة أي صغير السن، وتصاب مع الصبي لحديث ابن عساكر عن

معاوية - رضي الله عنه - من كان له صبي فليتصابى له .

(٢) صرم بالفتح : الجلد معرب .

وبالكسر : الضرب، والخف المنعل .

إِتَّعِدُوا مِنْ صُومٍ	فَإِنَّهُمْ فِي رَيْبٍ ^(١)
مِنْ إِنْ سِدَادِ الْأُذُنِ	كُونُوا مَعَ الشُّجْعَانِ
جَمْعُ الْأَصَمِّ إِنَّنِي	أَرْجُو الشِّفَا مِنْ رَبِّ

٧٨- لفظ (صنع)

صَنَعَ الْإِلَهِ مَا أَتَقَنَّهُ	وَصَنَعَ شَخْصٍ أَحْسَنَهُ
وَصُنْعُهُ مَا أَكْثَرَهُ	وَرَزَقْنَا مِنْ رَبِّ ^(٢)
عَمَلُهُ يَفْتَحُهُ	أَيَّ حَازِقٍ فِي صُنْعِهِ
إِحْسَانُهُ يَا إِخْوَتِي	قُومُوا بِشُكْرِ الرَّبِّ

٧٩- لفظ (ضر)

مَضْرَرٌ ضَرَّرَ ضَرًّا	إِنَّ لَدَيَّ ضَرًّا
رَبِّ ارْزُقْنَا ضَرًّا	الْطُّفُفُ بِنَا لَا تَغْضَبُ ^(٣)

(١) صم بالفتح : الصم والصمم على وزن الجمل بالتحريك بمعنى

وبالكسر : الصم والصمة بمعنى.

وبالضم : الداهية الشديدة.

(٢) صنع بالكسر : المصنوع، والثوب، والعمامة، والحوض، والحصن والسفود، والخياط.

وبالضم : العمل والرزق.

(٣) ضر بالفتح : النمل الصغير.

وبالكسر أو الضم أيضا : بمعنى تعدد الزوجات.

وبالضم والتحريك : الخسارة، والضيق، وسوء الحال.

بِالْفَتْحِ ضِدُّ النَّفْعِ أَي زَوْجَتَيْنِ تَبَعِي
أَي شِدَّةً يَأْنِفِي فَأَنْتَ أَقْصَى مَطْلَبِي

٨٠- لفظ (طرفة)

أَشَارَنِي بِطَرْفَةٍ وَهُوَ كَرِيمُ الطَّرْفَةِ
أَكْرَمَنِي بِطَرْفَةٍ فَصَارَ مِنْ مَرْغُوبٍ^(١)
أَي طَرْفَةٍ مِنْ عَيْنِهِ ذُو شَرَفٍ فِي نَفْسِهِ
مُسْتَحْدَثٌ مِنْ مَالِهِ فَيَالَهُ لِلْأَرْبِ

٨١- لفظ (طهارة)

إِنْ كُنْتُ فِي الطَّهَارَةِ فَدَعِ بِيْذِي الطَّهَارَةَ
وَأَتْرُكْ لَدَى الطَّهَارَةِ وَسَوَاسِهَا تَقَرَّبُ^(٢)

(١) طرفة بالضم : الهدية والتحفة.

(٢) طهارة بالفتح : المراد ها لغة : النظافة ، والخلوص من الأدناس حسية كانت كالنجاسات ، أو معنوية كالعيوب من الحقد، والحسد، والزنا، والغيبة، والنميمة، ونحوها، فهي حقيقة فيهما، وصححه القليوبي.

وقيل : مجاز في أحدهما ، وقيل : مشتركة

وعرفا : زوال المنع المترتب على الحدث والخبث، قال القاضي، صفة حكمية توجب لموصوفها صحة الصلاة به أوفيه أو له .

وبالكسر : اسم لما يضاف إلى الماء من سدر ونحوه

وبالضم : اسم للماء الذي يتطهر به إهـ " حاشية القليوبي وعميرة على " المحلي ط (١/١٧) بالتصرف .

نَظَافَةٌ بَفَتْحِهَا لَمَّا يُضَافُ مَائِهَا
إِسْمٌ لِمَاءٍ ضَمِّهَا تَطَهُرُ الرَّالِلُجُوبُ

٨٢- لفظ (ظلة)

رَجَبَهُ فِي الظَّلَّةِ أَظْلَلَهُ بِظَلَّةٍ
أَدْخَلَهُ فِي ظُلَّةٍ قُلْ مَرْجَبًا تُرْحَبُ^(١)
بِالْفَتْحِ فِي الْإِقَامَةِ هِيَ ظِلَالٌ كَسْرَةٍ
بِضَمِّهَا فِي الْحِيَمَةِ أَخِي اسْجُدْ وَأَقْتَرِبْ

٨٣- لفظ (ظهار)

لَا تَمْشِينَ عَلَى الظَّهَارِ وَلَا تَقُلْ قَوْلَ الظَّهَارِ
وَلَا تُفَارِقِ الظُّهَارَ فَتَنْدَمَنَّ وَتَعْطَبُ^(٢)
يَعْنِي عَلَى الْحِجَارَةِ تَقُولُ لَهُ لِلزَّوْجَةِ
أَيُّ كُنْ مَعَ الْجَمَاعَةِ تَفْزُ مَعَ الْهَادِي النَّبِيِّ

(١) ظلة بالفتح : الصحة

وبالضم : فيه حديث : " أنه ذكر فتنا كأنها الظلل " هي كل ما أظلك، واحدها ظلة، أراد كأنها الجبال أو السحب، ومنه " عذاب يوم الظلة " وهي سحابة أظلتهم فلجأوا إلى ظلها من شدة الحر إهـ (النهاية).

وقيل : غيم تحته سموم، والغاشية، والبرطلة أي المظلة الضيقة

(٢) ظهار بالكسر : قوله لامرأته : أنت علي كظهر أمي، وقد ظاهر منها.

وقولي : تفز مع الهادي النبي أي تحشر يوم القيامة في زمرة.

٨٤- لفظ (عبر)

قِرَاءَتِي بِالْعَبْرِ	بِمَجْلِسٍ فِي الْعَبْرِ
إِرْحَمْ أَخِي بِالْعَبْرِ	حَزِينَةٌ فِي الْكُورِبِ
قَرَأْتُ بِالتَّكْدِيرِ	بِمَوْضِعٍ مَعَ كَثِيرِ
تَكَلَّى بِهِ ذِي الْآخِرِ	أَدْعُ لَنَا بِالْغَيْبِ

٨٥- لفظ (عبرة)

سَأَلْتُ بَعَيْنٍ عِبْرَةً	حِينَ سَمِعَ الْعِبْرَةَ
مَا قَوْلُكُمْ فِي الْعِبْرَةِ	ثَوَابُكُمْ مِنْ رَبِّ
فَدَمَعَتْ بِفَتْحِهَا	وَعِظَتْ بِكَسْرِهَا
خَرَزَتْ فِي تَاجِهَا	دَعَا لِبَاسِ الذَّهَبِ

(١) عبر بالفتح : عبرت الكتاب عبداً أي تدبرته تدبراً، والفتح والكسر : عبر الوادي أي شاطئه وناحيته، ومجلس عبر بالفتح والكسر أي كثير الأهل ، وقوم عبر كثير ، والقوي الشديد. وبالكسر : في العبر، في : بمعنى مع أي مع كثير من أهل المجلس ، وما أخذ على غرب الفرات إلى بري العرب، وبنو العبر قبيلة وبنات عبر الكذب والباطل .

وبالضم : سخنة العين، الكثير من كل شيء، والقبيلة ، والسحاب التي تسير سيرا شديداً، والعقاب، والبكاء بالحزن.

(٢) عبرة بالفتح : قيل : هي الدمعة قبل أن تفيض ، أو هي تردد البكاء في الصدر ، أو الحزن بلا بكاء.

وبالكسر : العجب على وزن الجمل، والاعتبار بما مضى ، والنظر في الأحوال، ومثال رادع. وبالضم : خريزة هي جوهر.

٨٦- لفظ (عدد)

طَلَّقَهَا بِالْعَدَدِ	إِذَا أَنْتَهَتْ فِي الْعَدَدِ
فَخُذْ بِهِ ذِي الْعُدَدِ	وَأَذْهَبْ إِلَيْهَا وَاخْطُبْ ^(١)
حِسَابُنَا بِالْفَتْحَةِ	وَالْكَسْرِ جَمْعُ الْعِدَّةِ
وَالضَّمِّ جَمْعُ الْعُدَّةِ	تُجْمَعُ لِلتَّائِبِ

٨٧- لفظ (عرب)

هَلْ تَعْلَمَنَّ بِالْعَرَبِ	قُلْ لِي أَخِي فِي الْعَرَبِ
مَا فَضْلُهُ لِلْعَرَبِ	لَدَى إِلَهِ الرَّبِّ ^(٢)
هُوَ النَّشَاطُ عَلَيَّ	هَذَا يَبِينُ الْبُهْمَى
لَيْسَ لَهُمْ لَوْ عَجَمًا	غَيْرَ التَّقَى يَا صَاحِبِي

(١) عدد بالفتح : الإحصاء، والمعدود، والرقم.

(٢) عرب بالضم والتحريك : ضد العجم ، وأما قول أبي محمد أحمد جهوري : ما فضله للعرب

الخ يعني به الحديث المشهور الذي رواه ابن مردويه عن سعيد - رضي الله عنه - قال :

قال رسول الله : الناس كلهم بنو آدم وآدم خلق من التراب ، ولا فضل لعربي على عجمي ،

لا عجمي على عربي ولا أحمري على أبيض ولا أبيض على أحمري إلا بالتقوى .

وأخرج الطبراني على حبيب بن خراش القصري - رضي الله عنه - عن رسول الله قال :

"المسلمون إخوة لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى".

لكن للعرب حق على العجم بأن يحترمهم ويحبوهم لأن حبهم من الإيمان لحديث أنس

رضي الله عنه : " حب العرب إيمان وبغضهم نفاق " أخرجه الحاكم في مستدركه وله

طرق متعددة.

فإذا كان هذا في حق العرب جميعا ، ففي قريش وآل رسول الله ﷺ وأهل بيته أولى وأحق.

٨٨- لفظ (عَرَبَ)

عَرَبَ زَيْدٌ الطَّعَامَ	عَرَبَ أَيضاً بِالسَّلَامِ
عَرُبَ عِنْدَهُ الْكَلَامُ	لَأَنَّهُ مِنْ عَرَبٍ ^(١)
أَكَلَ حِينَ فَتْحَةٍ	نَشِطَ حِينَ كَسْرَةٍ
أَفْصَحَ حِينَ ضَمَّةٍ	أَتْرَكَ كَلَامَ السَّبِّ

٨٩- لفظ (عَرَسَ)

فَلِلْخِيَامِ عَرَسُ	قَامَتْ هُنَاكَ عَرَسُ
يَمْدُ فِيهِ عَرَسُ	نَأْكُلُهُ لِلطَّرَبِ ^(٢)
عَمُودُهُ الْوَسْطَى إِلَى	ذِهِ مَرَأَةٌ لِلرَّجُلِ
هَذَا الطَّعَامِ يَا وَلِي	وَلَيْمَةً لِلْحَبِّ

٩٠- لفظ (عَرَضَ)

وَبَعْضُ شَيْءٍ عَرَضَهُ	لَكِنْ قَلِيلاً عَرَضَهُ
وَأَمَلِي مَا عَرَضَهُ	رَبِّ ارْحَمْنِ مُؤَدِّي ^(٣)

(١) عرب كضرب أكل نقله الصاغاني

كفح الرجل عربا وعراة إذا نشط وعرب السنام عربا إذا ورم وتقيح وعرب الجرح يعني أثره بعد البرء وعربت معدته أي فسدت ومنه حديث " أن رجلا أتاه فقال أن ابن أخي عرب بطنه فقال اسقه عسلا " وعرب النهر أي غمر وعربت البئر كثر ماؤها.

وعرب لسانه بالضم عروبة أي صار عربيا وتعرب واستعرب أفصح.

(٢) عرس بالفتح : الحبل وبالكسر : الزوج ، واللبؤة وبالضم والضميتين : الزفاف.

(٣) عرض بالفتح : أي بفتح عين الفعل - شيء أظهره ، وقولي : وأملي الخ عافاني الله وإياكم طول الأمل - آمين.

أَظْهَرُهُ يَأْمَنُ شَكَرَ وَلَمْ يَدُمَ إِذَا ظَهَرَ
وَضِدُّ طَالَ مَنْ نَظَرَ فِي دَفْتَرٍ أَوْ كُتِبَ

٩١- لفظ (عرض)

لِكُلِّ طَوِيلٍ عَرْضُ لِكُلِّ شَخْصٍ عَرْضُ
بَيْنَ لَنَامَا عَرْضُ بِالرَّفْقِ لَا بِالْفَضْبِ^(١)
ضِدُّ الطَّوِيلِ قَصْدُنَا دَمٌّ وَمَدْحٌ عَنْدُنَا
ذَا بَلَغَ جَوَابَنَا بِالشَّامِ قُرْبَ حَلَبِ

٩٢- لفظ (عضاض)

إِقْطَعْ مِنَ الْعَضَاضِ دَاوِ عَلَى الْعِضَاضِ

(١) عرض بالفتح : المتاع ، وما سوى الدرهم والدينار ، والجبل ، وسفح الجبل ، والجيش الضخم ،
والجنون ، والوادي ، والكثير من الجراد ، والسحاب ، وعرض من الليل ساعة منه ويوم
العرض يوم القيامة ، وطلب الفعل بلين ، وجمعه : عروض كسجود
وبالكسر : الشرف ، والنفس ، الجسد ، ورائحة الجسد ، ومسام الجسد ، وجانب الوادي ، وجانب
البلد ، والكثير من الجراد ، والجيش الضخم ، والعظيم من السحاب ، وفيه حديث أبي
هريرة - رضي الله عنه - : " كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه " (رواه
مسلم) والعرض موضع المدح والذم من الإنسان ، سواء كان في نفسه أو في سلفه أو من
يلزمه أمره .

وقيل : هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ، ويحمي عنه أن ينتقص ويثلب إهـ النهاية) -
وجمعه أعراض

وبالضم : الجانب والناحية من كل شيء وسفح الجبل ، ووسط البحر أو النهار ، وعرض الناس
أي عامتهم .

وَاسْجُدْ مَعَ الْعُضَاضِ فَذَاكَ سُنَّةُ النَّبِيِّ^(١)
 بِمَا غُلِظَ مِنَ الشَّجَرِ عَضُّ الْفَرَسِ يَأْمَنُ نَظْرُ
 بِالضَّمِّ أَنْفٌ يَا أَبْرَ صَلَّى عَلَى طَهَ النَّبِيِّ

٩٣- لفظ (عض)

إِخْرَزَ أَخِي ذَا عَضًّا إِيَّاكَ شَخْصًا عِضًّا
 أَغْطِ زَكَاةً عَضًّا عَلَيْكَ بِالتَّقَرُّبِ^(٢)
 إِضْحَبْ قَرِينًا مَاجِدًا إِخْذَرْ بِخَيْلًا جَلَدًا
 ذَهَبَ حِنْطَةً دَغَ حَسَدًا وَجُدْ بِجَارِ الْجُنُبِ

٩٤- لفظ (عمارة)

نَحْنُ لَفِي الْعِمَارَةِ كُنَّا لَفِي الْعِمَارَةِ
 نُعْطِيهِ بِالْعِمَارَةِ لِمَنْ بَنَى بِالطَّيِّبِ^(٣)
 نَحْنُ لَفِي عُمْرٍ طَوِيلٍ بِكُسْرِهَا بَيَّتْ ظَلِيلُ
 بِالضَّمِّ أَجْبَرُ لِلْعَمِيلِ حَقُّهُمْ مِنْ كَسْبِ

(١) عضاض بالضم : فذاك سنة النبي أي أن وضع الأنف في السجود سنته ﷺ

(٢) عض بالفتح : الشديد.

وبالكسر : السيئ الخلق، والخبيث الشر، الشديد القوي، والداهية، والقرن والقيم على المال والنبات.

(٣) عمارة بالفتح : كل شيء يضعه الرئيس على الرأس من عمامة أو قلنسوة أو تاج أو غيرها.

وبالكسر : ما يعمر به المكان.

٩٥- لفظ (عملة)

لَا تَعْمَلَنَّ بِالْعَمَلَةِ	رَأَيْتُ فِيهِ الْعِمْلَةَ
أَعْطِ الْعَمِيلَ الْعُمْلَةَ	وَحُطَّهَا فِي الْجَبِيبِ ^(١)
إِحْذَرِ أَخِي خِيَانَةَ	يَعْنِي بِذَلِكَ هَيْئَةً
أَعْطِ الْأَجِيرَ أُجْرَةَ	يَعْنِي نُقُودَ الْكَسْبِ

٩٦- لفظ (عم)

سَأَلْتُكُمْ مَا الْعَمُّ	وَيَعْدُهُ مَا الْعِمُّ
أَجِبْ لَنَا مَا الْعُمُّ	وَالْعِلْمُ عِنْدَ الرَّبِّ ^(٢)
إِحْزَمُوا أَخَا الْأَبِ	ذِهِ بَلَدُهُ بِحَلَبِ
طَوِيلَةً فِي خَصْبِ	مَنْبُتُهَُا فِي الْخَصْبِ

٩٧- لفظ (غرب)

عَنْ بَلَدِهِ قَدْ غَرَبَ	فَوَجَّهَهُ قَدْ غَرَبَ
---------------------------	-------------------------

(١) عملة بالفتح : السرقة ، والمعمول من الشراب ما فيه اللبن والعسل .

(٢) عم بالفتح : الجماعة الكثيرة ، والعشب والنخل الطوال .

وبالضم أو الفتح : الخصب - بفتح الحاء المعجمة - هو النخل الطويل كما تقدم .

وَقَوْلُهُ قَدْ غَرِبَ فَأَرْحَمَ بِذَا الْمُغْتَرِبِ^(١)
عَنْ وَطَنِهِ قَدْ بَعُدَ مِنَ السَّمُومِ أَسْوَدَ
غُمُضٍ فِيهِ وَرَدَ تَفْسِيرُهُ فِي الْغَرَبِ

٩٨ - لفظ (غر)

لَا تَعْمَلَنَّ بِالْغَرِّ لَا تَعْتَمِدْ بِالْغَرِّ
لَعَلَّنَا مِنْ غُرِّ فِي الْحَشْرِ وَالْحَسَابِ^(٢)
بِفَتْحِهَا الْخَدِيعَةُ مَا عِنْدَهُ التَّجْرِبَةُ
جَمْعُ الْأَغَرِّ الضَّمَّةُ بِيضُ الْوُجُوهِ مَعَ نَبِي

(١) غرب بالفتح : من باب دخل بمعنى غاب وتباعد ، وغرب بتشديد الراء وتغرب

وبالكسر : من باب فرح أي أصاب وجهه السموم - الريح الحارة

وبالضم : من باب كرم بمعنى خفي

وأما الغرب بالفتح فله معان كثيرة أكثر من ثلاثين وجهها : منها : عرق الجبين ، الدلو ، محل الغروب ، الدمع ، التهادي ، النوم ، الرواية ، أو الشيء ، أعل الماء ، مقم العين ، التنحي ، شجر ، الميل ، الحد ، فيض ، فرس يجري ، يوم السقي ، النشاط ، سيلان الريق ، مؤخر العين ، اللسان ، الريق ، البعد ، منقطع الريق ، الجري ، انهلال الدمع ، فيض من دمع .

والغرب بالضم له أيضا معان كثيرة : منها : النزوح عن الوطن ، الخمر ، الذهب ، والفضة ، أوجام منها : ومن أراد التوسع فليُنظر " تاج العروس " والله أعلم .

(٢) غر بالفتح : فيه قول عائشة تصف أباه - رضي الله عنها - : رد نشر الإسلام على غره "

يقال : أطو الثوب على غره الأول كما كان طويلا ، أرادت تدبيره أمر الردة ، ومقابلة دائها بدوائها ، والشق في الأرض والنهر الصغير ، وحد السيف . =

٩٩- لفظ (غَمَر)

غَمَرَهُ مَاءٌ عَلَيْهِ	غَمِرَ صَدْرُهُ عَلَيْهِ
غَمُرَ مَالُهُ لَدَيْهِ	أَنْفَقَهُ فِي الْقُرْبِ ^(١)
الْمَاءُ قَدْ عَلَا عَلَيْهِ	حَقَدَ صَدْرُهُ عَلَيْهِ
كَثُرَ مَالُهُ لَدَيْهِ	إِلَيْهِ نَاسٌ يَذْهَبُ

١٠٠- لفظ (فرق)

هَلْ تَعْلَمَنْ مَا الْفَرْقُ	وَبَعْدَهُ مَا الْفَرْقُ
قُلْ لِي أَخِي مَا الْفَرْقُ	طَالَعَ بِهَذَا الْكِتَابِ ^(٢)
هُوَ اخْتِلَافٌ فَتَحَهَا	وَالْقِسْمُ إِذْ يَكْسِرُهَا
فُرْقَانَتَا بَضَمَّهَا	وَأَقْرَأَ كِتَابَ الرَّبِّ

= وبالكسر : فيه حديث المؤمن غر كريم أي ليس بذئ نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب وإن المؤمن المحمود من طبع الغرارة وقلة الفطنة لشر وترك البحث عنه ، وليس ذلك جهلا ولكنه كرم وحسن خلق

وبالضم : فيه حديث أبي هريرة رضي الله عنه : " تأتي أمتي يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع أن يطيل غرته فليفعل " (رواه البخاري ومسلم) والأيام الغر : أي البيض اللبالي بالقمر، وهي ثالث عشر، ورابع عشر، وخامس عشر، وطير في الماء.

(١) غمر بالفتح : غمره ماء أي غطاه وستره ، ومنه سُمِّيَ الماء الكثير غمرا ، لأن يغمر من دخله ويغطيه ، وبابه نصر ، وبالفتح والضم أيضا بمعنى كثر .

وبالكسر : من باب فرح غمرت يده أي غمرت من اللحم

وبالضم : غمر مثل كثر وزنا ومعنى

(٢) الفرق بالفتح : مائة وعشرون رطلا ومنه الحديث " ما أكثر الفرق فالحسوة منه حرام " والاختلاف والميزة والباقي في الحساب والتفريق والفصل والفرق في شعر الرأس .

بالكسر : القطيع والقطعة منه حديث أبي ذر رضي الله عنه " سئل عن ماله فقال فرق لنا وذود " والطائفة من الصبيان والموجة والهضبة والفرق والفريق والفرقة بمعنى .

بالضم : القرآن الكريم والتوراة الفرق هو الفرقان كالخسر والخسران .

١٠١ - لفظ (فرقة)

لَا تَزْرَعَنَّ فِي فَرْقَةٍ	كُنْ نَاجِيًا مَعَ فِرْقَةٍ
وَلَا تَكُنْ فِي فَرْقَةٍ	عَنِ الْهُدَى فَتَعْطَبَ ^(١)
أَرْضٌ قَلِيلَةُ النَّبَاتِ	طَائِفَةٌ ذَا نَاجِيَاتٍ
إِخْذَرُ عَنِ التَّفَرُّقَاتِ	مَنْ شَذَّ فِي النَّارِ سُبِي

١٠٢ - لفظ (فطر)

أَخْبِرْكُمْ عَنْ فِطْرِ	أَيْضًا بِلَفْظِ فِطْرِ
يَلِيَّيْهَا عَنْ فِطْرِ	وَقُلْتُ إِنَّ شَارِبِي ^(٢)
شَقٌّ إِذَا بَفَتْحَةٍ	نَقِيضُ صَوْمٍ إِخْوَتِي
هَذَا النَّوْعُ كَمَا هُوَ	لَكَ النَّسَائِيَّارِي

١٠٣ - لفظ (فقرة)

إِذَا طَلَبْتَ الْفَقْرَةَ فَخُذْ دَلِيلَ الْفَقْرَةِ

(١) الفرقة بالكسر : الفرقة الناجية منه حديث أبي هريرة رضي الله عنه " افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة الحديث " أخرجه الأربعة - وحديث " لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة " أخرجه الحاكم في المستدرك عن عمر رضي الله عنه

بالضم : منه حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - عليك بالطاعة والجماعة - فإنها جبل الله الذي أمر به وأن ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة الحديث " أخرجه أبو نعيم في حليته ٢٤٩ / ٩ وقولي من شذ في النار سبي أعني حديث من فارق الجماعة شبرا دخل النار " أخرجه الحاكم في مستدركه عن معاوية رضي الله عنه

(٢) فطر بالفتح : الابتداء والاختراع ، والشق في الأرض ، وحد السيف ، وبالفتح والضم ، وبضميتين :

أي شيء من فضل اللبن

وبالضم : اسم ما يظهر في اللبن على حلمة الضرع

وبالكسر : العنب إذا بدت رؤوسه

وَأَنْتَ مِنْ يِ فَقْرَةٍ أَغْنِي قَرِيْباً جَنْبِي^(١)
 إِسْمُ نَبَاتٍ يَأْوِي ذَا عَلَمٍ كَالْجَبَلِ
 بِالضَّمِّ قُرْبٌ فَاسْتَلِ بَعْضَ الْخَيْرِ تَكْسِبِ

١٠٤ - لفظ (فلج)

نَصِيْبُنَا فِي الْفَلَجِ حُبُوْبُنَا فِي الْفَلَجِ
 وَإِنْ تَكُنْ فِي الْفُلَجِ فَادْكُرْ إِلَهَ الْعَالِبِ^(٢)
 أَيَّ حَظَّنَا فِي الْقِسْمَةِ بِالْكَسْرِ فِي الْمَكِيْلَةِ
 مَنْ كَانَ فِي الْغَلَبَةِ فَذَاكَ بِالتَّأْوُبِ

١٠٥ - لفظ (فل)

وَلَا تَكُنْ فِي الْفَلِّ لَا تَزْرَعْ فِي الْفَلِّ
 فَارْزَعْ بِهَذَا الْفَلِّ لِأَنَّهُ مِنْ طَيْبِ^(٣)
 يَعْنِي مَعَ الْمُنْهَرَمِ أَرْضٍ بِهَا مِنْ وَضَمٍ
 وَنَوْعُ زَهْرٍ فَاعْلَمْ إِنََّّهُ مِنْ مُحَبَّبِ

(١) فقرة بالكسر : الهدف ونحوه ، وخرزا الظهر ، منه حديث زيد بن ثابت - رضي الله عنه - " ما بين عجب الذنب إلى فقرة القفا ثنتان وثلاثون فقرة في كل فقرة أحد وثلاثين دينارا " إهـ (النهاية)

وبالضم : الحفرة ، والأمر العظيم الشنيع .

(٢) فلج بالفتح : الظفر والفوز ، والشق نصفين ، وشق الأرض للزراعة ، وفي الجزية فرضها .

وبالكسر : النصف .

وبالضم : الفلج والفلجة : الظفر .

(٣) فل بالفتح : الخصومة ، والأرض الجدبة ، وما ندر عن الشيء كسحالة الذهب وبرادة الحديد ، وشرار الناس .

وبالكسر : أرض لا نبات فيه وما رق من الشعر .

١٠٦ - لفظ (قبا) (قبا)

قَبَاؤُهُمَا لَوْنَانِ	قَبَاؤُهُمَا لَوْنَانِ
وَفِي قُبَاءِ رَكْعَتَانِ	وَفِي قُبَاءِ رَكْعَتَانِ
نَوْعٌ مِنَ الثَّوْبِ لَهَا	نَوْعٌ مِنَ الثَّوْبِ لَهَا
وَقَرِيْبَةٌ بِضَمِّهَا	وَقَرِيْبَةٌ بِضَمِّهَا

١٠٧ - لفظ (قب) (قب)

لَا تَعَصُونَ الْقَبَّ	لَا تَعَصُونَ الْقَبَّ
وَإِنْ تُرِيدُوا الْقَبَّ	وَإِنْ تُرِيدُوا الْقَبَّ
ذَا مَلِكٌ خَلِيفَتُهُ	ذَا مَلِكٌ خَلِيفَتُهُ
مَنْ خَضَرَهَا دَقِيقَتُهُ	مَنْ خَضَرَهَا دَقِيقَتُهُ

١٠٨ - لفظ (قتر) (قتر)

أَنْفَقَ وَلَوْ مِنْ قَتْرٍ	أَنْفَقَ وَلَوْ مِنْ قَتْرٍ
وَاخْتَرْتَ لَغَيْرِ الْقَتْرِ	وَاخْتَرْتَ لَغَيْرِ الْقَتْرِ
لَوْ مِنْ قَلِيلِ الْعَيْشِ	لَوْ مِنْ قَلِيلِ الْعَيْشِ

(١) قب بالفتح : رئيس القوم ، ومكيال كالقبان ، والفحل من الناس ، والبل ، وثقب في وسط البكرة ، والقطع .

وبالكسر : أصل الذنب ، وجمعه القباء ، ومنها حديث علي في صفة امرأة " إنها جداء قباء "

القباء : الخميصة البطن إهـ (النهاية)

(٢) قتر بالفتح : القدر - بتسكين الدال .

وبالضم : الناحية والجانب .

أَيَّ جَانِبٍ لَا تُفْجَحُشِ فِي مَنْطِقٍ بِالْعَيْنِ بِ

١٠٩ - لفظ (قد)

وَحُذِّبَ هَذَا الْقَدِّ	إِمَّشِرْ بِهِ هَذَا الْقَدِّ
إِنَّهُ مِنْ مَرْغُوبٍ ^(١)	لَا تَزْهَدْ بِالْقُدِّ
يَعْنِي الْإِنَامِ مِنْ جِلْدٍ	بِالْفَتْحِ سَوُوطٌ بِالْبَدِّ
فِي الْبَحْرِ صَادَهُ أَبِي	ذَا سَمَكٌ يَا حَادِي

١١٠ - لفظ (قرب)

فِي يَدِهِ قِرَابُهُ	قُمْتُ أَنَا قَرَابُهُ
بِمُؤْمِنٍ لَا تَلْعَبُ ^(٢)	أَخِي اتَّقُوا قَرَابَهُ
قِرَابٌ سَيْفٍ عَمْدُهُ	بِفَتْحِهَا أَيُّ قُرْبِهِ
حَبِيبِنَا هُوَ النَّبِيُّ	فِرَاسَةً قَدْ قَالَهُ

(١) قد بالفتح : القامة ، والقَد أيضا بالكسر : السوط .

وبالكسر : إناء من جلد ، والشئ المقدود ، وفي المثل : ماله قد ولا قحف أي لا شيء له .

(٢) قرب بالضم : مصدر قارب يقارب قرابا ، منه حديث أنس - رضي الله عنه - " يا ابن آدم

إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة "

أي بما يقارب ملأها .

وأما الذي بمعنى الفراسة ، فيه حديث " اتقوا قرب المؤمن فإنه ينظر بنور الله " وروي

قربة المؤمن " يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقيق ، لصدق حدسه

وإصابته إله " النهاية " .

١١١ - لفظ (قسامة)

وَمَا هِيَ الْقِسَامَةُ	فِي الْفِقْهِ مَا الْقِسَامَةُ
حَرَّمَهَا حَبِيبُ النَّبِيِّ ^(١)	لَا تَأْكُلُوا الْقِسَامَةَ
ذَا صَنَعَةُ الْقَسَامِ	يَمِيزُكُمْ فِي الْقَسَمِ
كَأَجْرَةٍ بِالْغَضَبِ	أَخَذَ مِنْ الْقَسَامِ

١١٢ - لفظ (قصار)

وَإِخْلُقْ وَدَعْ قِصَارَكَ	إِخْذَرْ وَدَعْ قِصَارَكَ
ثُمَّ اسْتَعِنْ بِالرَّبِّ ^(٢)	فُتِمَ وَاجْتَهِدْ قِصَارَكَ
وَإِخْلُقْ وَدَعْ نَقْصِيرَكَ	دَعْ وَانْبِذْ كَسَلَكَ
وَاتْرُكْ تَكَاسُلَ الصَّبِيِّ	وَأَعْمَلْ بِجِدِّ جُهِدِكَ

١١٣ - لفظ (قصة)

تَرَوِي لَهُمْ بِالْقِصَّةِ	قَدْ مَسَحَتْ بِالْقِصَّةِ
-----------------------------	----------------------------

(١) قسامة بالفتح : من أراد أن يعلم حقيقة القسامة فلينظر كتب الفقه.

وبالضم : فيه حديث : " إياكم والقسامة " القسامة بالضم : ما يأخذ القسام من رأس المال عن أجرته لنفسه، كما يأخذ السماسرة رسماً مرسوماً، لا أجراً معلوماً كتواضعهم أن يأخذوا من كل ألف شيئاً معيناً وذلك حرام إلهـ "النهاية".

(٢) قصار بالكسر : يعني الحلق أفضل من التقصي عن التحلل من الإحرام.

وبالضم : قصارك أي جهدك وغايتك وآخر أمرك، وما اقتصرت عليه.

فَإِنْ لَدَيْكَ الْقُصَّةُ فَأَكْرَمِيهَا وَاخْضَبِي^(١)
بِالْفَتْحِ فَهِيَ الْقُطْنَةُ هَذِي هِيَ الْحِكَايَةُ
بِالضَّمِّ شَعْرُ النَّاصِيَةِ بِشَيْبِهَا لَا تَلْعَبِ

١١٤ - لفظ (قطع)

إِيَّاكُمْ وَالْقُطْعَا خُذُوا بِلَيْلٍ قِطْعًا
عَلِمْتُ أَنَّ قُطْعًا سَبِيَّهُ مِنْ لَغَبٍ^(٢)
ضِدُّ الْوَصَالِ فَتَحَهَا مِنْهُ الْقَلِيلُ كَسَرَهَا
ضِيقُ النَّفْسِ بِضَمِّهَا مِنْ سَمَنٍ أَوْ تَعَبٍ

(١) قصة بالفتح : منه حديث عائشة - رضي الله عنها - : " لا تجعلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة " هو أن تخرج القطنة أو الخرقة التي تحتشي بها الحائض كأنها قصة بيضاء، لا تخالطها شيء - والقصة : هي الجص، وقيل القصة : شيء كالخيطة الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم كله إهـ " النهاية " بالتصرف.
وبالضم : كل خصلة من لشعر فهي قصة.

(٢) قطع بالفتح : فيه حديث صلة الرحم عن أبي هريرة رضي الله عنه - : " هذا مقام العائذ بك من القطيعة " (رواه الشيخان وغيرهما) القطيعة : الهجران والصد، وهي فيلة من القطع، ويريد به ترك البر والإحسان إلى الأهل والأقارب، وهي صلة الرحم إهـ (النهاية) بالتصرف.

وبالكسر : طنفسة تكون تحت الرجل على كتفي البعير.

١١٥ - لفظ (قفة)

رَأَيْتُ شَخْصاً قَفَّةً	قَفَّ جِسْمِي قَفَّةً
شَرِيتُ هَذِي قَفَّةً	أَحْتَاجُهَا فِي الْمَطْلَبِ ^(١)
شَخْصاً قَصِيراً فَتَحَهَا	وَرِعْدَةً بِكَسْرِهَا
زَنْبِيلًا بِضَمِّهَا	خُذَهَا وَلَوْ بِالذَّهَبِ

١١٦ - لفظ (قلة)

بَيِّنْ لَنَا مَا قَلَّةُ	وَالْحَالُ عِلْمِي قَلَّةُ
ذَا مَا تَنَّنَا فِي قُلَّةُ	خُذْ لِلْوُضُوِّ وَالشُّرْبِ ^(٢)
ذِهِ نَهْضَةٌ مِنْ عِلَّةِ	بِالْكَسْرِ ضِدُّ الْكَثْرَةِ
هِيَ الْإِنَّا الْكَبِيرَةِ	فِيهَا مَيَّاهُ الْعَذْبِ

١١٧ - لفظ (قوام)

عَلَيْكَ بِالْقَوَامِ	وَبَعْدُ بِالْقَوَامِ
-----------------------	-----------------------

(١) قفة بالكسر : النوع.

وبالضم : الشجرة اليابسة، وفيه حديث أبي ذر - رضي الله عنه - ضعي قفتك " القفة شبه زنبيل صغير من خوص يجتنى الرطب، وتضع النساء فيه غزلهن، ويشبه به الشيخ والعجوز.

(٢) قلة بالكسر والفتح : بمعنى.

وبالكسر : النقص والعدة.

وبالضم : الجرة الكبيرة.

وَدَاوِ بِالْقُـ	أَظُنُّهُ كَالْجَرِّ ^(١)
عَلَيْكَ بِالْعَدْلِ دُرِي	يَعْنِي نِظَامَ الْأَمْرِ
دَاءٌ بِشَاةٍ آخِرِ	بِرَجْلِهِ أَوْ عَقَبِ

١١٨ - لفظ (كبر)

كَبَرُ مِنْي سِنُهُ	كَبَرُ مِنْي نَفْسُهُ
كَبَرُ عِنْدِي قَوْلُهُ	مِنْهُ أَنَا لَمْ أَعْجَبِ ^(٢)
أَسَنَ مِنْي عُمُرُهُ	عَظُمَ مِنْي جِسْمُهُ
عَظُمَ عِنْدِي قِيلُهُ	رَبِّ قِنِي مِنْ عُجْبِ

(١) قوام بالفتح : الأساس، والقوة، والاعتدال، وفيه حديث المسألة : " أو لذي فقر مدقع حتى يصيب قوما من عيش : " أي ما يقوم بحاجته الضرورية وجاء في التنزيل بسور الفرقان آية ٦٧ .

وبالكسر : السند، والمستقيم، وقوام الشيء عماده الذي يقوم به، وقوام الأمر ملاكه.

(٢) كبر بالفتح : على باب نصر أي كبرني سنه بسنة مثلا.

وبالكسر : على باب فرح ويستعمل في الحسيات بمعنى عم، أي أعظم مني جسما.

وبالضم : مثل عظم وزنا ومعنى، ولكنه يستعمل في المعاني كقوله تعالى في سورة الصف

﴿ كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تعلمون ﴾ .

١١٩ - لفظ (كلة)

لَا تَقْطَعَنَّ بِالْكَلَّةِ	لَا تَسْتُرَنَّ بِالْكَلَّةِ
طَالِعَ بِهِ ذِي الْكُلَّةِ	لَدَى كَلَامِ الْعَرَبِيِّ ^(١)
أَيُّ شُفْرَةٍ ذَهَبَ كَالْكَلَّةِ	بِسُورَةِ رَقِيقَةِ
تَأْنِيَتْ كُلِّ كَلَّةٍ	مَرْجِعُهُ فِي الْكُتُبِ

١٢٠ - لفظ (كنة)

لَا تَحُلُّوْنَ بِالْكَنَّةِ	وَالْبَسَ ثِيَابَ الْكِنَّةِ
هَلْ بَيْتُكُمْ مِنْ كُنَّةٍ	سَقَفٌ عَلَى الْأَبْوَابِ ^(٢)
ذَهَبَ مَرَأَةٌ لِلْإِبْنِ	ثِيَابُ بَيْضِ زَيْنِ
مَا قُلْتُ ذَهَبَ بِالظَّنِّ	وَالْفَضْلُ فَضْلُ الرَّبِّ

١٢١ - لفظ (لحم)

لَحْمْتُ ضَيْفِي اللَّحْمِ	لَحِمْتُ هَذَا اللَّحْمِ
----------------------------	--------------------------

(١) كلة بالكسر : الناموسية

وبالضم : التأخر والتأخير ، ورصاصة المدفع

(٢) كنة بالفتح : فيه حديث أبي - رضي الله عنه - : " أنه قال لعمر والعباس رضي الله عنهما -

وقد استأذنا عليه : أن كنتكما كانت ترجلني "

الكنة : امرأة الإبن أو امرأة الأخ ، أراد امرأته فساها كنتها لأنه أخوها في الإسلام إهـ

"النهاية"

وبالضم : رف في البيت

لَحُمْتَ لَحْمًا جَمًّا	صِرْتَ بِهِ فِي التَّعَبِ ^(١)
أَطْعَمْتُهُمْ ذَا اللَّحْمِ	أَيَّ إِشْتِهَيْتُ اللَّحْمَ
سَمِنْتَ إِذْ مَضُمُومًا	كَبُرَتْ جِسْمًا يَاصَّبِي

١٢٢ - لفظ (اللبان)

بَيِّنْ لَنَا هَذَا اللَّبَانَ	وَنَانِيًا هَذَا اللَّبَانَ
وَتَالِثًا هَذَا اللَّبَانَ	لَكَ الْجَزَاءُ مِنْ رَبِّ ^(٢)
ذَا صَدَرْنَا هُوَ اللَّبَانُ	رَضَاعُنَا هُوَ اللَّبَانُ
ذَا كُنْزُهُ هُوَ اللَّبَانُ	كُنْ عَالِمًا بِالطَّبِّ

١٢٣ - لفظ (مدة)

مَدَدْتُ رَجُلِي مَدَّةً	أَخْرَجُ مِنْهَا مَدَّةً
--------------------------	--------------------------

(١) لحم بالفتح : لحمه ضربه.

وبالكسر : منه حديث أسامة - رضي الله عنه - : " أنه لحم رجلا من العدو " أي قتله
يقال رجل لحم، وملحم ولاحم ولحيم - فاللحم الذي يكثر أكله، والملحم الذي يكثر
عنده اللحم أو يطعمه، واللاحم الذي يكون عنده اللحم، واللحيم الكثير اللحم
الجسد.

(٢) لبان بالفتح : ما بين الثديين : وفيه حديث الإستسقاء : أتيناك والعذراء يدمي لبانها " أي
يدمي صدرها لامتئانها نفسها في الخدمة حيث لا تجد ما تعطيه من يخدمها من الجذب
وشدة الزمان ومنه قصيدة كعب : " ترمي اللبان بفكيها ومدرعها ".

أَخِي انْتَظِرْنِي مُدَّةً نَمَشِي إِلَى الْأَحْبَابِ^(١)
مَدَدْتُهَا بِمَرَّةٍ قَبِيحٌ لِيذِي عَلِيلَةٍ
زَمَانُهَا فِي بُرْهَةٍ حَيٍّ اغْتَنَمَهُ وَاحْسِبِي

١٢٤ - لفظ (مرة)

زَارَ السَّمَاءَ مَرَّةً وَمَعَهُ ذُو مَرَّةٍ
مَا عِنْدَهُ مِنْ مَرَّةٍ فَحَارَ أَعْلَى الرَّتَبِ^(٢)
بِالْفَتْحِ يَغْنِي كَرَّةً جَرِيلُنَا ذُو قُوَّةٍ
وَالضَّمُّ ضِدُّ الْحُلُوةِ فَلَا تَكُنْ ذَا رَيْبٍ

١٢٥ - لفظ (مز)

قُلْ لِي بِهَذَا الْمَزِّ قُلْ لِي بِهَذَا الْمَزِّ

(١) مدة بالكسر : النوع .

وبالضم : طائفة من الزمان تقع على القليل، وفيه حديث صلح الحديبية : المدة التي مادّ فيها رسول الله ﷺ أبا سفيان .

(٢) مرة بالفتح : زار ﷺ السماء مرة ليلة المعراج ومعه الأمين جبريل عليه السلام .

وما عنده من مرة : لأنه تخلق بخلق حسن وأدبه ربه وأطراه بقوله ﴿ وإنك لعلی خلق عظیم ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾ .

وبالكسر : فيه حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - : " لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي " (رواه أبو داود والترمذي وأحمد) المرة : القوة والشدة أما السوي : هو الصحيح الأعضاء .

إِنْ لَمْ تُرِدْ بِالْمُزِّ فَخُذْ بِهَذَا الرُّطْبِ^(١)
 ذَا الصَّعْبِ يَا أَخِي أَرَفُضُوا بِالْفَضْلِ خُذْ يَا أَبْيَضُ
 حُلُوهُ وَفِيهِ الْحَامِضُ ذَاكَ وَذَاكَ قَرِّبْ

١٢٦ - لفظ (ملاحة)

إِنْكِحْ نِسَاءَ الْمَلَاخَةِ وَاخْذَرْ مِنَ الْمَلَاخَةِ
 وَاتْرُكْ عَنِ الْمَلَاخَةِ كَيْ تَسْلَمَ مِنْ تَعَبِ^(٢)
 نَوْعٍ لَهَا مِنَ الْجَمَالِ فِي الْبَحْرِ ذَا مِنْ عُمَالِ
 مَنْ بَالَعَتْ مِنَ الْجَمَالِ لَا تَسْلَمَ مِنْ رَيْبِ

١٢٧ - لفظ (ملحة)

لَا تَسْبَحَنَّ فِي الْمُلْحَةِ أَطْلُبْ لَنَا لِلْمُلْحَةِ
 لَعَنَّاهُ فِي الْمُلْحَةِ فَمَنْ دَعَا يُسْتَجَبِ^(٣)
 بَحْرٌ لَهُ مِنْ لُجَّةٍ يَغْنِي بِهَا الْمَعَاهِدَةُ

(١) مز بالكسر : القدر على وزن الفتح، والكثرة، فيه حديث النخعي : "إذا كان المال ذا مز ففرقه

في الأصناف الثمانية" أي إذا كان ذا فضل وكثرة.

(٢) ملاحة بالضم : فيه حديث جويرة "وكانت امرأة ملاحة" أي شديدة الملاحة وبالفصح :

مبالغة في فعليل.

(٣) ملحة بالضم : فيه حديث : "الصادق يعطي ثلاث خصال الملحة والمحبة والمهابة" من

الألوان بياض يخالطه سواد، وأشد الزرق.

أَدِمَ عَلَيْنَا الْبَرَكَهَ يَا رَبِّ لَا تُخَيِّبْ

١٢٨ - لفظ (ملك)

الرُّوحُ مِنْ مَلِكِ الْإِلَهِ وَالْكَوْنُ ذَا مَلِكِ الْإِلَهِ
وَالْمَلِكُ مِنْكَ يَا إِلَهَ قُوَّتُهُ لَا تَسْلُبُ^(١)
هَذَا لِمَنْ أَمَرَ اللَّهُ مَا لِكُنْهُ هُوَ اللَّهُ
سُلْطَانَنَا فَضَّلَ اللَّهُ أَدَامَهُ بِالرُّخْبِ

١٢٩ - لفظ (ملة)

إِيَّاكُمْ وَالْمَلَّةَ عَلَيْكُمْ وَبِالْمِلَّةِ
خَيْطُوهَا خِيَاطَ الْمَلَّةِ وَفَصِّلُوا ثِيَابِي^(٢)
رَمَادُهُ الْحَارُّ الشَّدِيدُ وَذِهِ بَدِينَنَا السَّدِيدُ
خِيَاطَةُ الْأُولَى يُرِيدُ خِيَاطُ قُمْ فَاكْتَسَبِ

(١) ملك بالفتح : المالك.

وبالكسر : ملك الطريق وسطه.

وبالضم : الحك، والسلطة والملكوت والماء القليل، وحب الجلبان.

(٢) ملة بالفتح : الملل والملال - على وزن السحاب - والمالة بمعنى.

وبالكسر : الدين، والشريعة في الدين، والدية.

١٣٠ - لفظ (منى)

وَقِفْ هُنَاكَ بِمَنَى	خُذْ زَادُكُمْ قَبْلَ الْمَنَى
ثُمَّ اسْجُدْ وَأَقْرَبِ ^(١)	لِرَمِيَةِ نِلْتِ الْمُنَى
ذِهِ مَنْسَكٌ تَعْرِفُهَا	قَبْلَ الْمَمَاتِ فَتَحَهَا
يَا حَاجُّ مَنْ تُلَبِّي	أُمْنِيَّةً حَصَلَتْهَا

١٣١ - لفظ (نبالة)

رَأَيْتُ فِي النَّبَالَةِ	لَدَيْهِ مِنْ نَبَالَةٍ
فِي سَفَرٍ أَوْ حَرْبٍ ^(٢)	لَا تَنْسَ بِالنَّبَالَةِ
نَبَالٌ مَنْ فِي حِرْفَةٍ	لَدَيْهِ مِنْ نَجَابَةٍ
تَقْزِيهِ فِي الطَّلَبِ	لَا تَتْرُكْ عَنْ عُدَّةٍ

١٣٢ - لفظ (نحلة)

لَا تَبْخَلُوا بِالنَّحْلَةِ	ذَا عَاسَلُ مِنْ نَحْلَةٍ
لَا تُكْثِرُوا مِنْ طَرَبِ ^(٣)	لَا تُعْدِلُوا عَنْ نَحْلَةٍ

(١) منى بالفتح : القصد ، وقد ر الله .

وبالكسر : شعار من شعائر الله لأداء مناسك الحج .

(٢) نبال بالفتح : الذكاء

وبالكسر : يعني حرفة النبال .

(٣) نحلة بالكسر : العطية ، والمذهب ، والديانة والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق .

وبالضم : فيه حديث أم معبد : " لم تبعه نحلة " أي دقة وهزال ، وقد نحل جسمه .

وَاحِدَةٌ مِنْ نَحْلٍ مَهْرُ النِّسَاءِ مِنْ رَجُلٍ
مَنْ كَانَ فِي نُحُولٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ عَيْبٍ

١٣٣ - لفظ (نصب)

الْخَفْضُ ضِدُّ النَّصْبِ خُذْ قِسْمَكُمْ مِنْ نَصْبٍ
رَبِّ قَنَا مِنْ نُصْبٍ مِنْ الْعَنَاءِ وَالتَّعَبِ^(١)
ذَا وَضَعَهُ وَرَفَعَهُ قَالُوا وَهَذَا حَظُّهُ
ذَا مَرَضَ وَشَرُّهُ مِنْكَ الشِّفَاءُ يَا رَبِّي

١٣٤ - لفظ (هر)

إِنْتَعِدَنْ عَنْ هَرْدٍ وَارْحَمْ بِشَخْصٍ هَرْدٍ
هَلْ تَعْلَمَنْ بِالْهُرْدِ قَدْ ضَبَطُوا فِي الْكُتُبِ^(٢)

(١) نصب بالفتح : إقامة الشيء ورفعته، وضرب من أغاني العرب شبهه الحداء، والداء، والبلاء، وأما بالتحريك : فالعناء، والكد، والتعب، والاعياء، والنصب على وزن اللعب - المريض.

وبالضم : منه قوله تعالى في سورة ص آية ٤١ : ﴿ بنصب وعذاب ﴾ وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة - رضي الله عنه في قوله ﴿ بنصب وعذاب ﴾ قال : بنصب لضرب في الحسد، وعذاب قال في المال . هـ " الدر المنثور " عافاني الله إياك من الأمراض وشرها آمين يا رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد طيب القلوب ودوائها والحمد لله العالمين .

(٢) هرد بالفتح : الهرج ، والطعن في العرض - أي لا تهردوا في أعراض الناس والشق للإفساد.

وبالكسر : النعمة

وبالضم : الكرم ، وطين أحمر ، وعروق يصبغ بها.

فِي عَرَضِهِ لَا تَقْسِطُوا ذَا رَجُلٍ لِّل سَّاقِطِ
ذِهِ رَغْفَرَانُ اضْبِطُوا قَوْلِي فَحَسْبِي رَبِّي

١٣٥ - لفظ (هر)

مَا قَوْلُهُ فِي الْهَرِّ فِي بَيْتِهِ مِنْ هَرِّ
مَنْ عِنْدَهُ مِنْ هَرِّ فَلْيَحْزَرْزْ لَا يَلْعَبِ
صَوْتُ مَنْ الزَّجْرِ الْجَمَلِ سَنَوْرُهُ يَا مَنْ سَأَلَ
ذَا أَسَدٌ يَا مَنْ عَقَلَ أَذْكَرُ إِلَهَ الْوَاهِبِ

١٣٦ - لفظ (ود)

إِضْرِبْ بِهَذَا الْوَدِّ وَجُذْ بِهَذَا الْوَدِّ
وَالزَّمْ بِهَذَا الْوَدِّ وَبِرَّ أُمَّامٍ مَعْ أَبٍ
ذَا وَتَدُّ بِفَتْحِهَا وَصِلْ حَبِيبًا كَسَرَهَا
مَوْدَّةً أَدَامَهَا إِلَهُنَا بِالرُّحْبِ

(١) هر بالكسر : بلد وموضع ، وهو بلد بالعجم ، ويسمى الآن بايرانشهر .

وبالضم : قف باليامة ، والكثير من الماء واللبن .

(٢) ود بالفتح : الوند بلغة تميم ، الصنم ، واسم جبل قرب جفاف الثعلبية

وبالكسر : الصديق

وبالضم : الود والوداد الحب ، الصداقة ، ثم استعير للمتمنى ، ود يود تمنى يتمنى ، والرجل

الكثير الحب كالودود .

١٣٧ - لفظ (سداد)

رَبِّ اهْدِنَا إِلَى السَّدَادِ وَعَيْنُنَا سَدَدِ سَدَادٍ
وَلَا تُضَيِّبْنَا بِالسُّدَادِ تَوَفَّنَا فِي قُرْبِ رَبِّ^(١)
وَبِالضَّوَابِ عَلَمَا قِوَامَ عَيْشٍ تَمَامَا
لَا تَجْعَلْنَا فِي الْعَمَى يَا رَبَّنَا فَاسْتَجِبْ

١٣٨ - لفظ (زلة)

وَاعْفِرْ لِي زَلَّتِي وَاحْفَظْ يَدَيَّ فِي زَلَّةٍ
وَارْفَعْ عَنِّي زَلَّتِي وَاعْفِرْ لِأُمِّي وَأَبِي^(٢)
تَغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي فِي حَجَرٍ أَوْ مُلْسَةٍ
أَيَّ نَفْسِي فِي ضَيِّقَةٍ أَرْجُو الشِّفَا يَا رَبِّي

١٣٩ - لفظ (جنان)

وَلَا تُزِغْ هَذَا الْجَنَانَ يَا رَبِّ أَدْخِلْنَا الْجَنَانَ

(١) سداد بالفتح : فهي حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قاربوا وسددوا " (رواه مسلم والترمذي وأحمد) في مسنده " أي اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة، وهو القصد في الأمر والعدل فيه إله " النهاية " بالتصرف.

وبالكسر : وفيه حديث السؤال : " حتى يصيب سدادا من عيش " أي ما يكفي حاجته، والسداد كل شيء سددت به خلا.

وبالضم : داء في الأنف

(٢) زلة بالفتح : السقطة والوليمة، والعرس.

وبالضم : الضيعة.

وَاجْعَلْ صَيَامَنَا جَنَانًا مِنْ سَقَرٍ وَعَقَرٍ^(١)
بِالْفَتْحِ قَلْبٌ عَقِلًا ذِهِ جَمْعُ جَنَّةِ الْعُلَى
بِالضَّمِّ تُرْسٌ مُحِلًّا عِنْدَ اللِّقَا لَا تَهْرَبِ

بَدَأْتُهَا بِجَنَّةٍ خَتَمْتُهَا بِجَنَّةٍ
تَقَاؤُلًا يَا إِخْوَتِي لَقَدْ أَحَبَّهُ النَّبِيُّ
إِنْ حَسَنَ قَدْ أَمَلَهُ يَا سَعْدَ مَنْ قَدْ وَصَلَهُ
قَدْ جِئْتُكُمْ مُجَمَّلَةً عَلَيَّ لِمَنْ ذِي الْأَدَبِ
أَحْمَدُ جُحُّهُ وَوَرِيَّ أَتَى بِنَظْمِهِ يَا مُثَبِّتًا
مِنْ كَلِمَاتٍ شَتَّى أَدْعُوا لَهُ بِالرَّحْبِ

(١) جنان بالفتح : الليل وظلمته، والأمر الخفي، والروح.

وبالكسر : فيه حديث أنس - رضي الله عنه يقول : " أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن في الجنة أصبر وأحتسب، وأن تك أخرى ترى ما أصنع، فقال : وحيك أو هبلت أوجنة واحدة هي إنما جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس " (رواه البخاري).

وبالضم : جنان وجنانة بمعنى

ونسأل الله الكريم أن يجعل صيامنا سترًا لنا من جحيم، وحياتها وعقاربها بحب رسولنا الرؤوف الرحيم، ويدخلنا جنات النعيم، بجوار سيدنا محمد الأمين - آمين يا رب العالمين.

جَمُّوعُهُ فِي لَقَطٍ	لَقَطُهَا بِأَلْحَوِطِ
سَأَلْتُ رَبًّا مُعْطِي	نَفْعًا لِكُلِّ طَالِبٍ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَمِيمِ	مُجِيبُ دَعْوَةِ الْعَدِيمِ
وَهُوَ لَذُو عِلْمٍ عَلِيمِ	لَقَدْ أَنَالَ مَطْلَبِي
وَرَبُّنَا قَدْ صَلَّى	عَلَى النَّبِيِّ ذِي الْعُلَى
مَنْ سَادَ فَاقَ وَعَلَا	كُلَّ الْوَرَى فِي الرَّتَبِ
وَالِلَّهِ وَصَّحِيهِ	وَكُلِّ مَنْ فِي حُبِّهِ
حَاشَرْنَا بِفَضْلِهِ	يَوْمَ الزَّادَا مَعَ النَّبِيِّ

ملحقات

كَنَاسُ أَبْشِرِ بَدَارِ الْخُلْدِ مُرْتَفَقًا	وَاللَّهُ يَرْضَاكَ إِذْ يَرْضَى بِكَ النَّاسُ
أَهْلَكَ مَنْ قَبْلَنَا كَثْرَةُ أَمْوَالِهِمْ	فَاطْلُبْ حَلَالًا وَبِالصَّلَاةِ مُرْ أَهْلَكَ
مَا لَكَ غَيْرَ الَّذِي قَدَّمْتَهُ يَا أَخِي	فَاجْبُرْ لِيذِي حَاجَةٍ وَأَنْفَقَنْ مَا لَكَ
أُتْرِكَ هَوَاكَ فَإِنَّهَا لَعَدُوُّكَ	مَنْ يَتَّقِي نَارًا عَنِ الْهَوَىٰ لَهَا ^(١)
وَلَا أَهْلَهَا كُلُّ لَهَا مَيَسَّرُ	يَا مَنْ يُرِدْ دَارَ الْعُلَى إِعْمَلْ لَهَا

(١) عن الهوى لها : أي أعرض عنها.

تم تحريره في شهر مولد النبي العربي الهاشمي عليه

بتاريخ ١٢ منه عام ١٤١٦هـ

يقول محمد نور الدين مربو : انتهيت من تصحيح هذه المثلثات الثلاثة في رجب ١٤١٦هـ الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٩٥م في مدينة نصر بالقاهرة.

يقول كاتبه أحمد جهوري جهارس نور الدين والله في عونته : انتهيت من تصحيح هذه المثلثات ثمانية في ١٢ ربيع الثاني ١٤١٧هـ الموافق ٢٦ أغسطس ١٩٩٦م بمكة المكرمة حمها الله.

ولله الحمد والمنة

رقم الإيداع بدار الكتب

٩٥ / ١٠٩٩٤



مطابع الصفا شركة المسجلة بـ ٥٥٦٦٨١٠